

القيم الأخلاقية

في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني لسيف الله العزيز
(دراسة تحليلية معنوية)

بحث جامعي

إعداد :

إيفي نور الشربة

٠٥٣١٠٠٠١



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠٩

القيم الأخلاقية

في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني لسيف الله العزيز
(دراسة تحليلية معنوية)

بحث جامعي

مقدم لأكمال بعض شروط الإختبار للحصول على درجة سرجانا (S-1)
لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها

إعداد :

إيفي نور الشرية

٠٥٣١٠٠٠١

المشرفة :

ليلى فطرياني الماجستير

١٥٠٣٧٧٩٣٦



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠٩



كلية العلوم الإنسانية والثقافة
شعبة اللغة العربية وأدبها
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير المشرفة

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته :
الإسم : إيفي نور الثرية
رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٠١ :
العنوان : القيم الأخلاقية في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني لسيف
الله العزيز (دراسة تحليلية معنوية).

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل
المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لاتمام والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية
العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠ م.

تحريرا بمالانج، ٨ أبريل ٢٠٠٩ م
المشرفة

ليلي فطرياني الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٣٧٧٩٣٦



كلية العلوم الإنسانية والثقافة
شعبة اللغة العربية وأدبها
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الإسم : إيفي نور الشرية

رقم القيد : ٥٣١٠٠٠١

العنوان : القيم الأخلاقية في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني لسيف
الله العزيز (دراسة تحليلية معنوية).

وقررت اللجنة نجاحها والاستحقاقها على درجة سرجانا (S-1) في شعبة اللغة
العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٨ أبريل ٢٠٠٩م

١. الأستاذ سوتامان، الماجستير ()
٢. الأستاذ أحمد مزكى، الماجستير ()
٣. الأستاذة ليلى فطرياني، الماجستير ()

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور اندس الحاج دميطي أحمد، الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢



كلية العلوم الإنسانية والثقافة
شعبة اللغة العربية وأدبها
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

استملت الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي قدمته :

الإسم : إيفي نور الثرية

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٠١

العنوان : القيم الأخلاقية في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني لسيف
الله العزيز (دراسة تحليلية وصفية).

لاتمام والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة
اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠٩ م.

تحريرا بمالانج، ٢٣ أبريل ٢٠٠٩ م

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافية

الدكتور اندس الحاج دميطي أحمد، الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢



كلية العلوم الإنسانية والثقافة
شعبة اللغة العربية وأدبها
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

إقرار الطالبة

أني الموقع تحته وبياني كآآتي:

الإسم : إيفي نور الثرية

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٠١ :

العنوان : بطويو غوتشي - مانيار - غرسيك

أقرّ بأنّ هذا البحث الذي حضرته لتوفير شروط النجاح لنيل درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، وعنوانها: القيم الأخلاقية في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني لسيف الله العزيز (دراسة تحليلية معنوية).

حضرته وكتبه بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثه فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

حرّر هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

تحريرا بمالانج، ٨ أبريل ٢٠٠٩ م

توقع صاحبة الإقرار

إيفي نور الثرية

الشعار

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من

أكرم عالماً فقد أكرمني ومن أكرم الله فقد أكرم الله ومن أكرم الله فمأواه الجنة

(رواه الخاتبة البغدادي)

“Dari Jabir bin Abdillah ra. Berkata: Rasulullah saw. Bersabda:

“Barang siapa yang memuliakan seorang alim berarti ia telah memuliakan aku, barang siapa yang memuliakan aku berarti ia telah memuliakan Allah dan barang siapa yang memuliakan Allah, maka balasannya (tempatny) adalah surga.”

الإهداء

أهدى هذا البحث الجامعي :

أبي محفوظ الحاج وأمي امرأة الصالحة الحاجة الذان يدعواني

وأخي الكبير محمد أنديك رحمان

وأخي الصغير : محمد أهدي ذكر الله ومحمد أن أمر الله

وإلى أختي الكبير المحبوبة ليلى إيفا ألفتانة

من أحبني حبا خالصا

خاتمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً رسول الله الذي أرسله لإتمام مكارم الأخلاق. قد انتهت الباحثة من اتمام الكتابة لهذا البحث الجامعي تحت العنوان : القيم الأخلاقية في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني لسيف الله العزيز (دراسة تحليلية معنوية).

فكان هذا البحث شرطاً من الشروط التي بها تمت وكملت الدراسة في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج في العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ ومقدماً للحصول درجة سرجانا (S-I). فقد أما كتابة هذا البحث بعون الله عز وجل وبمساعدة عدة جهات، ولذلك يسرني أن أقدم خالص الشكر إلى:

١. حضرة البروفسور الدكتور إمام سوفرايوغو، رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج على سماحته الذي أتاح لي فرصة أن أتعلم في هذه الجامعة.
٢. فضيلة الدكتور اندوس الحاج دمياطي أحمددين الماجستير، عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة على استئذانه في جهاز كتابة هذا البحث وعلى هيئة الرئاسة الإدارية في هذه الكلية.
٣. فضيلة الأستاذ الحاج ولدنا وركاديناتا الماجستير، رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة.
٤. فضيلة الأستاذة ليلى فطرياني الماجستير، كمشرفة في هذا البحث الجامعي الذي حثت الباحثة على كتابة هذا البحث الجامعي.

٥. جميع الأساتيد والأساتيدات في شعبة اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، الذين يساعدوني لحصول العلوم المفيدة في مستقبل حياتي، أولاً وآخرًا.

٦. والدين المحترمين هما يرباني في حناهما ويحثاني على التقديم لنيل أمل وتفاصيل المواجهة الحياة المألوفة من التحديات فجاز الله أحسن الجزاء في الدنيا والآخرة.

٧. إخواني محمد أنديك رحوان ومحمد أهدي ذكر الله ومحمد أن أمر الله وأختي الكبير المحبوبة ليلي إيفا ألفتانة وجميع أسرتي الأحباء والأعزاء جعلهم الله سعداء في الدنيا والآخرة.

٨. فضيلة زملائي أوال الدين فطرة وإدام خالد ومهجر الأنصار وأوال الدين حميد يساعدوني في تحقيق وإتمام هذا البحث الجامعي وبالخصوص صاحبتي المحبوبة إيرناندا إيمواوي وتراني التي دائما تحملني في اظهار هذا البحث.

٩. جميع الأصدقاء في شعبة اللغة العربية بكلية العلوم الإنسانية والثقافة وزملائي في HIMMABA و KOPMA بارك الله لهم.

فحسبي أن أدعو الله الرحمن الرحيم لهم على أن يجزيهم بأحسن ما عملوا. تقبل الله تعالى منا بقبول حسن وجزاهم الله خير الجزاء في الدين والدنيا والآخرة، آمين.

لكم مني الشكر الجزيل والعفو والدعاء لكم في خير.

مالانج، ٨ أبريل ٢٠٠٩م

الكاتبة

ملخص البحث

الثرية، إيفي نور. القيم الأخلاقية في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني لسيف الله العزيز (دراسة تحليلية معنوية). تحليل، اللغة العربية وأدائها في كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. تحت الإشراف : ليلي فطرياني الماجستير.

كلمة الرئيسة : القيم الأخلاقية في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني.

أن الأدب أدبان، أحدهما أدب إنشائي والآخر أدب وصفى. والأدب الإنشائي نوعان شعر ونثر فني، وكان المناقب فنا من فنون أدبية، فظهرنا أن المناقب يدخل في الضرب الأول وهو الأدب الإنشائي في الضرب النثر أدبي، لأنه لا يرتبط بأوزان وقواف.

أما المناقب هو سيرة الحياة يتعلق بعلماء لتكون قدوة حسنة من ناحية نسبه وأخلاقه وكرمه وغير ذلك أو التاريخ أو سيرة الإنسان. كما عرفنا أن المناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني في العالم الإندونيسي قد اشتهر واستخدموا المسلمون من فرقة أهل السنة والجامعة وجمعية الطريقة القادرية كمثل في معهد جرسيك منبع الصالحين ومعهد الفطرة كيدندينج سورابايا.

في هذا البحث تبحث الباحثة قيم الأخلاقية في المناقب لمعرفة القيم الأخلاقية عند الشيخ عبد القادر الجيلاني والقيم الأخلاقية في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني لسيف الله العزيز. والمنهج المستخدم في هذا البحث هو الدراسة الوصفية، أما طريقة جمع البيانات باستخدام الطريقة الوثائقية، فالمصدر الرئيسية هو قيم الأخلاقية في

المناقب لمعرفة القيم الأخلاقية في كتاب مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني ولمصدر الثانوية هو كتاب مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني وكتب بحث الأدب الأخرى تتعلق بهذه البحث، فكانت الباحثة ستحللها تحليل مضمون (Content Analysis) من البيانات الأساسية.

أما نتائج البحث التي حصلت لها الباحثة من هذا البحث هي : إن قيم الأخلاقية المناقب يحكى الشيخ عبد القادر الجيلاني وأبائه وأشرافه في سلوكه التي تلائق أسوة حسنة، وهو الوسائل لتقرب إلى الله عز وجل ولذكر الله ولتحصيل الهدف في الآخرة يعني الجنة. وإن عدد قيم الأخلاقية في نصوص المناقب هو أربعة وعشرون أخلاقاً، يعني محبة في ثلاثة نصوص، والصبر في ثمانية نصوص، وإخلاص في سبعة نصوص، وزهد في اثنين نص، ورضا في واحد نص، وتوبة في اثنين نص، وشكر في واحد نص.

محتويات البحث

موضوع البحث	
صفحة العنوان	أ
تقرير المشرفة	ب
تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي	ت
تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة	ث
إقرار الطالبة	ج
الشعار	ح
الإهداء	خ
كلمة الشكر والتقدير	د
ملخص البحث	ر
محتويات البحث	س
قائمة اللوحة	ص
قائمة اللواحق	ض

الباب الأول: المقدمة

أ. خلفية البحث	١
ب. أسئلة البحث	٤
ت. أهداف البحث	٤
ث. تحديد البحث	٦

ج.	فوائد البحث	٦
ح.	منهج البحث	٦
خ.	الدراسة السابقة	٧
د.	هيكل البحث	٧
الباب الثاني: الإطار النظري		
١.	المناقب	٩
أ.	تعريف المناقب	٩
ب.	أعمال المناقب	١٠
ت.	أغراض المناقب	١١
٢.	القيم الأخلاقية	١١
أ.	تعريف الأخلاق عند المتأهلين	١١
ب.	أنواع الأخلاق	١٣
ت.	فضيلة محمود حسن الخلق ومذموم سواء الخلق	٢٠
ث.	علامة الأخلاق	٢١
الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها		
١.	ترجمة الشيخ عبد القادر الجيلاني	٢٣
أ.	حياته	٢٣
ب.	آثاره	٢٧
٢.	التحليل قيم الأخلاقية في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني	٢٧
الباب الرابع: الخاتمة		
أ.	التلخيص	٦٦
ب.	الاقتراحات	٦٨
قائمة المراجع		
		٧١

قائمة اللوحة

اللوحة. ٣. : التحليل قيم الأخلاقية في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني ٢٨

قائمة اللواحق

اللواحق ١ : النسب الشيخ عبد القادر الجيلاني ٧٢

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

ومن المعلوم، أن السيرة النبوية والسيرة الصحابية رضي الله عنهم وتاريخهم هي القدوة الحسنة في مناهج الدعاة، والمصدر الكبير لقوهم الإيمانية وعاطفتهم الدينية، يقتبسون منها شعله الإيمان ويشعلون بها مجامر القلب، يرون فيها دعوة احتضنها الإيمان والصدق، فكانت في سبيلها الأنفس على أصحابها وتتابع الرحلات لنشرها في مشارق الأرض ومغاربها وسهولها وحزونها وأغوارها وانجدها.

وبناء على ذلك، اشتدت الدعاة بهذه السيرة المباركة لتكون قدوة حسنة ومادة لتحديد البعث الجديد في حياة المسلمين وإيقاظ همهم وإلهاب قلوبهم بجدوة الإيمان والحماسة الدينية، وليس لمجرد الوقوف على الوقائع التاريخية أو سرد القصص والأحداث بل لمشاهدة الحقيقة الإسلامية في مجموعها العملي التطبيقي مجسدة كاملة في مثلها الأعلى محمد صلى الله عليه وسلم.

ومثل هذه العناية قد تناولها المؤلفون والأدباء بكتبهم الكبيرة الرائعة المتصلة بالسير النبوية لتعيين حبههم وشوقهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم، ومنهم مولانا الإمام العالم العلامة الشيخ ابو محمد عبد القادر الجيلاني ابن ابى صالح موسى جنكى دوست ابن عبد الله بن يحيى الزاهد ابن محمد بن داود بن موسى الثاني ابن عبد الله الثاني ابن موسى الجون ابن عبد الله المحض ابن حسن المثنى ابن الحسن السبط ابن على بن ابى طالب وابن فاطمة الزهراء البتول بنت سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.^١ أشبه بدائرة معارف في عصره يعنى في عصر العباسي الرابع أو بني سلجوق.^٢ أو كان مجموعة علماء في رجل. كان حافظا لكتاب الله وعالما بعلوم الفقه وفصيحا عالما باللغة العربية وأدبها وعارفا بالتصوف. وهو صاحب الطريقة القدريّة، المشهور بالمناقب الذى كتبه عن ما عرف من الخصال الحميدة والأخلاق الجميلة.

أما تعريف الأخلاق عند المتأهلين متنوعة، كمثل عند الإمام الغزالي الخلق عبارة عن هيئة في النفس راسخة عنها تصدر الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية بثمرته صلاح القلب وسائر الحواس في الدنيا والفوز بأعلى المراتب في الآخرة.

ومن المعلوم أن الأدب أدبان، أحدهما أدب إنشائي والآخر أدب وصفى. فالإنشائي هو الكلام نظما ونثرا.^٣ والأدب الإنشائي نوعان شعر ونثر فني، فالشعر عند المحققين من الأدباء هو الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر غالبا عن صور الخيال البديع^٤ أو الكلام الموزون المقفى قصدا.^٥ والنثر ما ليس مرتبطا بوزن

^١ مصلح بن عبد الرحمن المراقي، النور البرهاني (سمارانج: طه فوئرا، --)، الجز الثاني، ١٤.

^٢ Muhammad Zainuddin, Karomah Syaikh Abdul Qodir al-Jailani (Yogyakarta: Pustaka Pesantren, 2004), 13.

^٣ طه حسين، في الأدب الجاهلي (مصر: دار المعارف، ١٩٢٧)، ٣٣.

^٤ Ahmad Muzakki, Kesusastran Arab (Yogyakarta: Ar Ruzz, 2006), 42.

^٥ أحمد إسكندري و مصطفى عناني، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه (مصر: دار المعارف، ١٩١٦، ط. ١٨)، ٤٢.

ولا قافية.^٦ وكان المناقب فنا من فنون أدبية، فظهر هنا أن المناقب يدخل في الضرب الأول وهو الأدب الإنشائي في الضرب النثر أدبي، لأنه لا يرتبط بأوزان وقواف، لكنه قد وجدت فيه عناصر أدبية يعني العاطفة، الخيال، الأسلوب واللفظ.

أما المناقب هو سيرة الحياة يتعلق بعلماء لتكون قدوة حسنة من ناحية نسبه واخلاقه وكرمه وغير ذلك أو التاريخ أو سيرة الإنسان. ومعنى المناقب هو الحسنات فلذلك المناقب يحكى عن سيرة حسنات العلماء في العبادة إلى الله ومعاملة بالناس. إن المناقب غير محدود الشيخ عبد القادر فحسبه. ولكن قد قرأ كثير المسلمين في الدولة الإسلامية خاصة في إندونيسيا يستعمل مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني، على الرغم من المناقب أخرى كثير جدا، كمثل مناقب شيخ عبد القاسم الجنيدى البغدادي أو مناقب الإمام الشافعي وغير ذلك. هذا يضبط المشهور المناقب الشيخ عبد القادر في إندونيسيا خاصة في إجتماعية جاوى وأكثرهم من الطريقة القادرية. وكثير المسلمين يقرؤ المناقب في الحفلات الدينية، وهم يقرؤونه عند حول الشيخ عبد القادر الجيلاني وعند استغاثة وعند الحاجة في العائلة كمثل عند ذهبت إلى مكة المكرمة، بهدف وسائر الولائم في شكر على نعمة الله وحج المرور أو هدف آخر، وقد ينشدونه كل بعد صلاة الفرض العشاء وفي يوم الخميس في المعاهد الإسلامية والمجالس العلمية، مثلا في معهد جرسيك منبع الصالحين، ومعهد الفطرة كيدندينج سورابايا وغيرها، لأنهم يعتقدون أن من يقرؤونه يثربهم الله تعالى ويشفعهم الرسول والشيخ عبد القادر الجيلاني ويقوى إيمانهم ويزيد حبهم للنبي صلى الله عليه وسلم والشيخ.

⁶ Ahmad, Kesusastran Arab, 42.

⁷ أحمد ومصطفى، الوسيط، ٢١.

ولكن كثير المسلمين يقرؤونه لهدف يقرؤو بدون مفهوم المعنى التى تتضمن
فى كتاب المناقب شيخ عبد القادر الجيلانى خاصة فى قيم الأخلاقية، حتى لرفيعة
دراجه هذه الفعالية أحضر القيم الأخلاقية الشيخ فى مناقبه. وتستخدم الباحثة ولى
الله الشيخ عبد القادر الجيلانى لأن الشيخ مشهور بكراماته.

فإذا كانت مناقب شيخ عبد القادر الجيلانى استوت مكانة رفيعة فى الفن
الأدبى. أليس هناك نتائج كثيرة نستطيع أن نتناولها، فإذا كان ذلك فعند هذا
البحث باحثة هذا المناقب وما يتعلق بها وأصدرت موضوعا: " القيم الأخلاقية فى
مناقب الشيخ عبد القادر الجيلانى لسيف الله العزيز (دراسة تحليلية معنوية)".

ب. أسئلة البحث

انطلاقا من خلفية البحث المذكورة فعزمت الباحثة اجابة أسئلة فى هذا
المجال كما يلى:

١. ما القيم الأخلاقية فى مناقب الشيخ عبد القادر الجيلانى لسيف الله العزيز؟

ت. أهداف البحث

والأهداف الذى تريد الباحثة الوصول إليها كما يلى:

١. لمعرفة القيم الأخلاقية فى مناقب الشيخ عبد القادر الجيلانى لسيف الله العزيز.

ث. تحديد البحث

نظر إلى طاقة الباحثة وقدرتها في كفاءة العلوم ووسعة المبحث، فأرادت الباحثة أن تحديد مجال البحث إلى الأمور التالية. في هذا البحث إنما تبحث عن القيم الأخلاقية في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني لسيف الله العزيز وليست تبحث الباحثة عن الشعر في مناقبه.

ج. فوائد البحث

هذا البحث مهم لحديث يرجى نفعه الوجهين. أولاً من الناحية النظرية وثانياً من ناحية التطبيقية:

١. الفائدة النظرية

تفيد هذا البحث لزيادة العلوم الأدبية ومرجعاً لمن تبحث فيها من بعد خاصة البحث في مفهوم القيم الأخلاقية في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني.

٢. الفائدة التطبيقية

لإفهام المجتمع بالقيم الأخلاقية عند الإمام الغزالي في مناقب ولتكون مرجعاً في إصلاحهم.

ح. منهج البحث

هذا البحث من الدراسة الوصفية. والدراسة الوصفية تعبران وهما التعبير الكمي (kuantitatif) والتعبير الكيفي (kualitatif). والتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها. وتبحث عن " القيم الأخلاقية في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني لسيف الله العزيز ". وتستخدم الباحثة طريقة إجراء هذا البحث كما يلي:

١. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث تنقسم إلى قسمين: البيانات الرئيسية والبيانات الثانوية. فالبيانات الرئيسية مأخوذة من كتاب المناقب شيخ عبد القادر الجيلاني مباشرة. وأما البيانات الثانوية مأخوذة من الكتب متعلقة بها.

٢. طريقة جمع البيانات

وهذا البحث هو دراسة مكتبية (Library Research)، وبهذا تستعمل الباحثة المنهج الوثائق (Dokumentasi) أي البحث عن البيانات التي كانت مكتوبة.^٨

٣. طريقة تحليل البيانات

بعد أن جمعت الباحثة البيانات على هذا البحث فقامت الباحثة على التحليل العميق عن قيم الأخلاقية في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني. أما منهج البيانات التي تستخدمها الباحثة تحليل المضمون (Content Analysis) أي تحاول الباحثة تحويل البيانات والوثائق لمعرفة مضمونها.^٩ ولتحليل مضمون في أي نص يعني إعطاء الترميز في النص إلى الفئات التي مرتب في التنوع على مستوى الكلمات، ومعنى الكلمات، والكلمات، أو المواضيع. والخطوات التالية

^٨ Suharsini Arikunto, *Prosedur Penelitian* (Jakarta: Rineka Citra, 2006), ٢٣١.

^٩ Meleong Lexy, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2005), ٢٢٠.

هي تحليل باستخدام واحدة من وسيلة أساسية في تحليل مضمون يعني تحليل المحتوى والعلاقة.^{١٠}

خ. الدراسة السابقة

قد عرفنا أن البحوث العلمية قد جرت منذ زمن طويل، كثيرا المبحوث عليه متساوية عند عدة البحوث العلمية، هناك الدراسة السابقة التي تمكن إستكمالها لهذا البحث منها :

- الشعر في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني (دراسة تحليلية سيموتكية) لإعانة المغفرة في قسم اللغة العربية وأدبها في الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠٠٦. فتركيز بحثها في معاني أشعار المناقب من حيث سيموتكية.

د. هيكل البحث

لإعطاء صورة عامة عما يتضمن في هذا البحث العلمي بعنوان " القيم الأخلاقية في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني لسيف الله العزيز ". فتشرح الباحثة شرحا واضحا ليكون القارئون عارفين عن ترتيب هذا البحث العلمي. فلهذا قسمت فيه الباحثة على أربعة أبواب كما يلي:

¹⁰ Pitra Narendra, *Metode Riset Komunikasi* (Yogyakarta; BPPI, 2008), 103.

● الباب الأول : المقدمة

بدأت الباحثة هذا البحث الجامعي بالباب الأول الذي يحتوى على : خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وتحديد البحث، وفوائد البحث، ومنهج البحث، والدراسة السابقة وهيكل البحث. وهذا الباب يتصور مما يتضمن في هذا البحث اجمالاً.

● الباب الثاني : الإطار النظري

ستقدم الباحثة في هذا الباب عن : تعريف المناقب، وأعمال المناقب، وأغراض المناقب. ثم تعريف الأخلاق عند المتأهلين وأنواع الأخلاق وفضيلة محمود حسن الخلق ومذموم سواء الخلق وعلامة الأخلاق.

● الباب الثالث : تحليل البيانات ونتائجها

عرض البيانات وتحليلها : ترجمة الشيخ عبد القادر الجيلاني تشتمل حياته وآثاره وقيم الأخلاقية عند الشيخ عبد القادر الجيلاني والتحليل قيم الأخلاقية في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني.

● الباب الرابع : الإختتام

تشتمل على التلخيص والإفتراحات.

الباب الثاني

الإطار النظري

١ المناقب

أ. تعريف المناقب

قبل أن نبحث عن المناقب، ينبغي لنا أن نعرف عن معنى أو مفهوم المناقب. المناقب لغة من نقب-نقب-نقبا. والمناقب جمع من منقب وهو إسم مكان من لفظ نقب. أما في القرآن الكريم تسمى نقب ثلاثة مرات يعني نقب ونقبا ونقيبا.

(١) "ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم إثني عشر نقيباً".^{١١}

(٢) "فما استطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقباً".^{١٢}

(٣) "وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد منهم بطشاً فنقبوا في البلاد هل من محيص".^{١٣}

¹¹ القرآن ٥: ١٢.

¹² نفس المرجع، ١٨: ٩٧.

¹³ نفس المرجع، ٥٠: ٣٦.

ومن المعلوم أن المناقب هو سيرة الحياة يتعلق بعلماء لتكون قدوة حسنة من ناحية نسبة وأخلاقه وكرمه وغير ذلك أو التاريخ أو سيرة الإنسان. ومعنى المناقب هو الحسنات فلذلك المناقب يحكى عن سيرة حسنات العلماء في العبادة إلى الله ومعاملة بالناس. وعند محمود يونس أن المناقب بمعنى الخيرات. وهناك تعريف آخر من مناقب بمعنى قراءة سيرة الحياة الشيخ بمعية.^{١٤}

ب. أعمال المناقب

نعرف أن مناقب ذو قيمة حتى قرأ كثير المسلمين في الدولة الإسلامية في إندونيسيا خاصة في إجتماعية جاوى يستعمل مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني، على الرغم من المناقب أخرى كثير جدا، كمناقب شيخ عبد القاسم الجنيدي البغدادي أو مناقب الإمام الشافعي وغير ذلك. وكثير المسلمين يقرؤو المناقب في الحفلات الدينية، وهم يقرؤونه عند حول الشيخ عبد القادر الجيلاني وعند استغاثة وعند الحاجة في العائلة وغير ذلك.

أما أعمال المناقب أولا فتح بقراءة الفاتحة على النبي صلى الله عليه وسلم والأولياء والشهداء والصالحين والعلماء العاملين وخاصة للشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه. وثانيا بقراءة استغاثة ثم قراءة تهليل وسورة يس ثم قراءة المناقب والصلوات على النبي والآخر اختتام بالدعاء.

ت. أغراض المناقب

- (١) لتوسل بالشيخ عبد القادر الجيلاني بهدف الدعاء إستجاب الله وتفعل على أساس الإيمان إلى الله، قد بين في القرآن الكريم "يا أيها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيل الله لعلكم تفلحون".^{١٥}
- (2) لحب العلماء سلف الصالحين والأولياء والشهداء وغير ذلك، لأن هذا الحال أمر الرسول صلى الله عليه وسلم. كما قال النبي "إن الله تعالى قال: من دعائي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب إلي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده الذي يبطش بها ورجله الذي يمشي بها وإن سألني أعطيته ولئن استعاذني" (رواه الهريرة).
- (3) لحب ذرية الرسول صلى الله عليه وسلم، كمثل في القرآن الكريم "قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى".^{١٦}

٢ القيم الأخلاقية

أ تعريف الأخلاق عند المتأهلين

نتكلم عن الأخلاق أنها الطباع السائدة والعادات الغالبة والتي تميز شخصية الفرد وتحدد سلوكه الأخلاقي.^{١٧} ولما كانت الأخلاق مصدرها النفس ومحلها

¹⁵ نفس المرجع، ٥: ٣٥.

¹⁶ نفس المرجع، ٢٦: ٢٣.

القلب فإن الرسول عليه الصلاة والسلام قد دلنا على ذلك المعنى في قوله عليه الصلاة والسلام : أن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح البدن كله وأن فسدت فسدت البدن كله ألا وهي القلب.^{١٨} وكلمة الأخلاق علاقة وثيقة بين الخالق والمخلوق لأن الأخلاق سبب قوى في إبراز العلاقة الحسنة بين الخالق مع المخلوق أو المخلوق مع الخالق.^{١٩}

أما أخلاق جمع من خلق بمعنى أخلاق الحسنة والطبيعة^{٢٠} أو المروءة أو العادة أو السجية أو الطبع.^{٢١} وأما معناه الإصطلاحى تعريفات كثيرة منها ما قدمه بعض العلماء المسلمين كما يلي :

١. إمام الغزالي : الخلق عبارة عن هيئة في النفس راسخة عنها تصدر الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية، فإن كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الأفعال الجميلة المحمودة عقلا وشرعا سميت تلك الهيئة التي هي المصدر خلقا حسنا، وإكان الصادر عنها الأفعال القبيحة سميت الهيئة التي هي المصدر خلقا سيئا.^{٢٢}

٢. الدكتور إبراهيم أنيس : الخلق هو حال لنفس راسخة تصدر عنها الأفعال من خير أو شر غير حاجة إلى فكر وروية.^{٢٣}

¹⁷ الدكتور يعقوب المليجي، الأخلاق في الإسلام مع المقارنة بالديانات السماوية والأخلاق الوضعية (الإسكندرية: مؤسسة الثقافة الجامعية، ١٩٨٥)، ٥٦.

¹⁸ الدكتور يعقوب، الأخلاق، ٥٢.

¹⁹ ترجمة من : Barmawie Umary, *Materia Akhlaq*, (Solo: Ramadhani, 1989), 1.

²⁰ Muhammad Yatimin Abdullah, *Studi Akhlak dalam Perspektif Alqur'an* (Jakarta: Amzah, 2007), ٥٤.

²¹ لويس مألوف، المنجد (بيروت: دار المشرف، ١٩٩٨، ط. ١٧)، ١٩٤.

²² إمام أبي حامد الغزالي، إحياء علوم الدين (القاهرة، دار الحديث، ٢٠٠٤)، الجزء الثالث، ٧٠.

²³ الدكتور إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط (القاهرة)، الجزء الأول، ١٩٧٢، ٢٥٢.

٣. أحمد أمين : الخلق هو عادة الخير والسيء.^{٢٤}

إذا نظرنا ما قدمه إمام الغزالي والدكتور إبراهيم أنيس من تعاريف الأخلاق فوجدنا أنه في ما يتضمنه من أن الأخلاق عندهم أحوال داعية الأحد إلى صدر الأفعال بغير فكر وروية. ولكنما قال إبراهيم أنيس أنها أفعال راسخة، لأنه يصدر منها بذل المال على النذور لحاجة عارضة لا يقال خلقة السخاء ما لم يثبت في نفسه علاقة لثبوت السخاء.

ولكن نرى هنا أن الإنسان له حر لإختيار ما هو شر وما هو خير من الأفعال اليومية لأن له عادة تستعمله كل يوم وموافقة بما تعملها المجتمع عند المعاملات اليومية أو تقاليد يعملو بها عندما يقوى بالرسالة الدينية لأن الإنسان قد إعتد أيضا إلى حرية الإرادة البشرية إذ أن الإنسان مسؤوله وحر لما فعله من الأفعال والمعاملات فهناك لابد للإنسان أن يختار الأفعال التي توافق بالرسالة الدينية.

ب. أنواع الأخلاق

بالنظر إلى تعريفات الأخلاق فينقسم الغزالي إلى قسمين هما الأخلاق الحسنة أو تسمى أيضا بالأخلاق المنجيات^{٢٥} والأخلاق السيئة وتسمى أيضا بالأخلاق المذمومة. أما مصادر الأخلاق عند إمام الغزالي يعني القرآن والسنة

²⁴ Muhammad, Karomah, 82.

²⁵ Muhammad Yatimin, Studi Akhlak, ٢٥.

النبي والعقل.^{٢٦} والموضوع الأخلاق من حيث التحلي بمحاسنها والتخلي عن قبائحها والتجلي من النور الهني حتى غير تعجب إذا ثمرته صلاح القلب وسائر الحواس في الدنيا، والفوز بأعلى المراتب في الآخرة.^{٢٧} وأما البيان كل منهما فيما يأتي :

١. الأخلاق الحسنة أو الأخلاق المنجيات هي صفة سيد المرسلين وأفضل أعمال الصادقين ورياضة المتعبدين، وهو الأبواب المفتوحة من القلب إلى نعيم الجنان وجوار الرحمن.^{٢٨} وهذه أمثلة الأخرى من الأخلاق الحسنة أو الأخلاق المحمودة عند الإمام الغزالي وهي :

- | | |
|-----------|----------------|
| ١. التوبة | ٦. الخوف |
| ٢. الزهد | ٧. الصبر |
| ٣. التوكل | ٨. المحبة |
| ٤. الرضا | ٩. الذكر الموت |
| ٥. الشكر | ١٠. والإخلاص |

كي يكون واضحة عن هذه الأمثلة فستبحث الباحثة بيان كل من هذه المقاصد فيما يلي :

١. التوبة هي الرجوع إلى الله تعالى من طريق البعد إلى طريق القرب.^{٢٩} فإن المعاصي مبعدة عن الله تعالى موجبة لسخطه وعقابه في الدنيا والآخرة فتعجب التوبة من جميعها على الفور، قال الله تعالى : وتوبوا إلى الله جميعاً أيه المؤمنون لعلكم تفلحون.^{٣٠} ولا تصح التوبة إلا بشروط، وهي :

²⁶ Ibid., 10.

²⁷ حافظ حسن المسعودي، تيسير الخلاق في علم الأخلاق (سورابايا: الهداية، --)، ٣.

²⁸ إمام أبي حامد، إحياء، ٥٦.

²⁹ الحبيب زين بن إبراهيم بن سميط، شرح حديث جبريل (سورابايا: دار العلوم الإسلامية، ٢٠٠٦)، ١٤٣.

³⁰ القرآن، ٣٤: ٣١.

- أ- ترك المعاصي في الحال.
- ب- والندم على فعله في الماضي.
- ت- والعزم على عدم العود إليها في المستقبل.
- ث- وردّها إلى أهلها واسترضائهم وطلب الاستحلال منهم.

أو الشروط التوبة هي الإفلاع عن الذنب، والندم على ما مضى والعزم على ألا يعود إليه، ورد الحقوق إلى أهلها، لا كما يظن الناس الآن أنّها كلمة تلاك باللسان دون أن يكون لها أثر في القلب ولا عزم على عدم العود حتى إن كثيرا ممن يزعمون أنهم تابوا من الذنب يحكمون ما فعلوه من الآثام على وجه الفخر والاستلذاذ بذكره.^{٣١}

٢. الزهد في الدنيا عنوان الولاية، ومعناه ترك الرغبة فيها والميل إليها والتنعم بشهواتها^{٣٢}، لكونها ملهية عن الله وعن الدار الآخرة. وعلامته عند الإمام أحمد يعني قصيرة الأخيال.^{٣٣}

والزهد درجات :

- أ- زهد في الحرام، وهو واجب لأنه من التقوى.
 - ب- وزهد في الشبهات، وهو نوع من الورع.
 - ت- وزهد فيما زاد على قدر الحاجة من الدنيا، وهو فضل ومندوب وفيه فوائد دينية ودنيوية.
٣. التوكل هو الثقة بالله تعالى والإعتماد عليه في كل الأمور.^{٣٤} وقد أمر الله بالتوكل في كتابه العزيز ووعد المتوكل عليه بكفاية مهماته، فقال تعالى :
- وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين.^{٣٥}

³¹ أحمد مصطفى المراغى، تفسير المراغى (دار إحياء التراث العربى: بيروت)، الجز السادس عشر، ١٠١.

³² الحبيب زين، شرح حديث، ١٤٨.

³³ Saad Riyadh, Jiwa dalam Bimbingan Rosulullah (Jakarta: Gema Insani, 2007), 133.

³⁴ الحبيب زين، شرح حديث، ١٥٦.

³⁵ القرآن، ٢٣: ٥.

٤. الرضا بالقضاء فرض لازم، سواء كان خلوا أو مرا وهو مطلوب في أمور الدنيا من فقر أو غنى، أو ربح أو خسران، أو مرض أو صحة، أو موت أو نحو ذلك.^{٣٦}

٥. الشكر، معناه عرفان النعمة وإظهارها والثناء بها. كان الشكر إلى الله الذي أعطى إنسانا نعمة حتى لا يستطيع أن يحصاها وسيفعل الإنسان وجوب الشكر حيث يملك الحس والوعي الإنساني. وكان الشكر ثلاثة أقسام^{٣٧}، الشكر بالقلب واللسان والأركان. فشكر القلب هو العلم والإعتراف أن جميع النعم من فضل الله تعالى، قال الله تعالى : وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها.^{٣٨} والشكر باللسان يعنى الإكثار من الثناء على الله جل وعلا، والتحدث بنعمه. ثم الشكر بالأركان هو صرفها في العمل بطاعة الله، والإستعانة بها على مرضيه، قال الله تعالى : اعملوا ءال داود شكرا.^{٣٩} أما الطريقة شكر على نعمة الله بصبر عند ضرير والشكر والصبر في كل حال عند الفرح أو الحزن حتى صبر الفقير خير من شكر الغني، مع شكره خير من الوجه الثاني، لذا كل نعمة الله نجب علينا لمسؤولية وأما الفقير يقابل بالصبر.^{٤٠}

٦. الخوف هو معرفة القلب بجلال الله وقهرة وشديد عقابه وأليم عذابه^{٤١}، وثمرته الكف عما لا يرضي الله تعالى فهو زاجر يزجر الإنسان عن المعاصي والمخالفات.

³⁶ واعلم أن المعاصي لايجوز الرضا بها لأنها من المقضي، وهو غير القضاء. فليس لمن ترك واجبا أو فعل محرما أن يرضى بذلك لأن الله لم يرض به. أنظر [الحبيب زين بن إبراهيم بن سميط، شرح حديث جبريل (سورابايا: دار العلوم الإسلامية، ٢٠٠٦)، ١٥٨].

³⁷ الحبيب زين، شرح حديث، ١٥٣.

³⁸ القرآن، ١٤: ٣٤.

³⁹ نفس المرجع، ٣٤: ١٣.

⁴⁰ Abdul Djalil Kusumo Hadi Manggolo, *Mp3 Manaqib Filosofi Islami Penyegar Iman Penyujuk Qalbu* (Semarang: Darut Tasyfiah Elqolbi,-), 199.

⁴¹ الحبيب زين، شرح حديث، ١٤٦.

٧. الصبر هو حبس النفس عن المكاره وقهرها على التزام مقتضى الشرع. وقد ذكر الله تعالى في القرآن في أكثر من سبعين موضعاً. كقال الله تعالى في أمر الصبر "يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون".^{٤٢}

والصبر ثلاثة أقسام :

أ- صبر على طاعة الله، تؤديها كما أمرك الله مع الإخلاص والحضور.

ب- وصبر عن معصية الله، بأن تجتنبها كما نهاك الله حياء منه وخوفاً من عقابه.

ت- وصبر على المصيبة بترك الجزع والشكوى إلى الخلق حتى يردها بحسن عزائمها.^{٤٣}

٨. المحبة لله هو حالة يجدها الإنسان في قلبه وتحمله على الإهتمام في طاعته، والإجتهاد في خدمته، والمصارعة إلى مرضاته. ومعنى محبة الله للعبد يعني عفو عنه ورحمته له وإنعامه عليه. وأما محبة العبد لله هو طاعته له وهيئته منه ورضاه بقضائه وصبره على بلائه وشكره لنعمائه.^{٤٤}

واعلم أن من عرف الله أحبه، ومن أحبه أطاعه، واستوجب المحبة منه سبحانه، ومن صحت له المحبة من الله فاز بشرف الدنيا والآخرة. فذلك قوله تعالى "إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا".^{٤٥}

٩. الذكر الموت، أن الموت أقرب غائب ينتظر، ومما يذكر بالموت يعني تذكر موت الأقران وكيفية موتهم وخلو أماكنهم والتفكير في القبر وما بعده من النشر والحشر وأهوال القيامة.^{٤٦}

٤٢ القرآن، ٣: ٢٠٠.

٤٣ الحبيب زين، شرح حديث، ١٥١-١٥٢.

٤٤ الحبيب زين، شرح حديث، ١٦٠.

٤٥ القرآن، ٣٩: ٩٦.

٤٦ الحبيب زين، شرح حديث، ١٦٢-١٦٣.

١٠. الإخلاص هو أن يكون قصد الإنسان في جميع طاعته وأعماله مجرد التقرب إلى الله تعالى وإرادة وجهه والدار الآخرة دون غرض آخر. ومن مراعاة الناس وطلب محمدة منهم أو طمع في جاه أو مال، وهو شرط لقبول الأعمال فلا ينفع العلم ولا العبادة إلا مع الإخلاص.^{٤٧} قال الله تعالى : ألا لله الدين الخالص.^{٤٨}

واعلم أن العاملين على ثلاثة أقسام :

- أ- فمنهم من يعمل خشية العقاب.
- ب- ومنهم من يعمل رجاء للثوب.
- ت- ومنهم من يعمل امتثالاً لأمر الله وابتغاء لرضاه.

٢. الأخلاق السيئة أو يقال أحياناً بالأخلاق المذمومة، ومرادها كما قال الإمام الغزالي أن الأخلاق السيئة هي السموم القاتلة والمهلكات الدامغة والمخازي الفاضحة والرزائل الواضحة الخبائث المبعدة عن جوار رب العالمين، المنخرطة بصاحبها في سلك الشياطين. وهي الأبواب المفتوحة إلى نار الله تعالى الموقدة التي تطلع على الأفئدة^{٤٩} ومن أمثلة الأخلاق السيئة أو الأخلاق الرذيلة هي :

- | | |
|-----------|------------|
| ١. الكذب | ٥. النميمة |
| ٢. الغيبة | ٦. الظلم |
| ٣. الحسد | ٧. الغرور |
| ٤. الكبر | ٨. الحقد |

⁴⁷ الحبيب زين، شرح حديث، ١٥٥.

⁴⁸ القرآن، ٣٩: ٣.

⁴⁹ إمام أبي حامد، إحياء، ٦٤.

وأما بيان كل منها فيما يأتي :

١. الكذب هو الإخبار بما لا يطابقه.^{٥٠} أما سبب الكذب يعني إرادة دفع الضرر لأن الإنسان قد يرى في الكذب السلامة العاجلة فيأتيه، وضرر الكذب يعود إلى صاحبه فيحتقر وتضيع الثقة به ويستردل في الدنيا ويعاقب في الآخرة ويعود إلى غير صاحبه.
٢. الغيبة هي ذكر أخيك بما يكره ولو في وجهه،^{٥١} كقولك فلان أعرج أو فاسق أو فقير أو قصير الثياب تريد بذلك تنقيصه.
٣. الحسد هو تمني زوال النعمة عن الغير.^{٥٢} وأسبابه :
 - أ - بعض المحسود لفضيلة ظهرت منه أو نعمة ساقها الله إليه.
 - ب- وتفوق المحسود في الفضل بحيث يعجز الحاسد عن الوصول إليه.
 - ت- وشح الحاسد بالفضائل فيحسد كل من ناله خير.
٤. الكبر هو إستعظام النفس ورؤية قدرها فوق قدر الغير.^{٥٣} ومفاسده كثيرة، منها أنه يؤذى الغير ويقطع حبال المودة ويفرق القلوب وغير ذلك.
٥. النميمة هي نقل أقوال الناس أو أعمالهم أو أحوالهم إلى الغير على وجه الإفساد.^{٥٤}
٦. الظلم هو الخروج عن حد الاعتدال بالتقصير أو تجاوز الحد فيشمل جميع المعاصي^{٥٥}، نحو إما ظالم لنفسه أو ظالم لغير. فظلم النفس، عبارة عن التقصير في طاعة الله تعالى أو ترك الإيمان. وظلم الغير، عبارة عن التفريط في حقه كغيبه والنميمة.

50 حافظ حسن، تيسير الخلاق، ٢٩.

51 نفس المرجع، ٤٤.

52 نفس المرجع، ٤٢.

53 نفس المرجع، ٤٧.

54 نفس المرجع، ٤٥.

55 نفس المرجع، ٥١.

٧. الغرور هو سكون النفس إلى ما يوافق الهوى ويميل إليه الطبع بسبب شبهة شيطانية.^{٥٦}

٨. الحقد هو إضمار السوء والحرص على الإيذاء.^{٥٧}

ت. فضيلة محمود حسن الخلق ومذموم سواء الخلق

قال الله تعالى لنبيه وحبيبه مثنيا عليه ومظهرها نعمة لديه : وإنك لعلی خلق عظیم وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقه القرآن. ثم قال صلى الله عليه وسلم إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق^{٥٨} وقال أيضا أثقل ما يوضع في الميزان يوم القيامة تقوى الله وحسن الخلق. وسائل عليه السلام : أي الأعمال أفضل ؟ قال : خلق حسن. وقال أبو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أول ما يوضع في الميزان حسن الخلق والسخاء ولما خلق الله الإيمان قال اللهم قوّننّ فقواه بالبخل وسواء الخلق وقيل : يارسول الله أي المؤمنين أعظم أفضل إيمانا ؟ قال : "أحسنهم خلقا"، إن أحبكم إلى وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا، وقال أنس : بينما نحن مع الرسول صلى الله عليه وسلم يوما إذ قال : إن حسن الخلق ليزيب الخطيئة كما تذيب الشمس الجليد وقال صلى الله عليه وسلم : إن المسلم المسدد ليدرك درجة الصائم القائم بحسن خلقه وكرم مرتبته.^{٥٩}

56 نفس المرجع، ٤٨.

57 نفس المرجع، ٤١.

58 إمام أبي حامد، إحياء، ٦٥.

59 نفس المرجع، ٦٦-٦٨.

نظرا من هذه الأحاديث يعرف كثير من فضيلة حسن الخلق ومنها :

- أنه من الأعمال الرسول صلى الله عليه وسلم
- أنه من أفضال الأعمال
- أنه من أول ما وضع الله في الميزان
- محبوب عند النبي صلى الله عليه وسلم
- وثوابه درجة الأعلى والسعادة في الدنيا والآخرة
- وثوابه الجنة، وما أكثر من ذلك.

ث. علامة الأخلاق

ذكر في إحياء علو الدين عن علامة الأخلاق.⁶⁰ أن لكل إنسان جاهل بعبء نفسه أدنى مجاهدة حتى ترك فواحش المعاصي. وقد ذكر الله تعالى صفات المؤمنين والمنافقين في كتابه وهي يجملتها ثمرة حسن الخلق. قال الله تعالى في كتابه الكريم :

١. قد أفلح المؤمنون. الذين هم في صلاتهم خاشعون. والذين هم عن اللغو معرضون.⁶¹

٢. وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما.⁶²

٣. إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم

⁶⁰ نفس المرجع، ٧٤.

⁶¹ القرآن، ٢٣: ١-٣.

⁶² نفس المرجع، ٢٥: ٦٣.

ينفقون. أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم.^{٦٣}

٤. التائبون العابدون الحامدون الساجدون الراكعون الساجدون الলামرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون الحدود الله وبشر المؤمنين.^{٦٤}

وجمع بعضهم علامات حسن الخلق فقال : هو أن يكون كثير الحياء قليل الأذى وكثير الصلاح صدوق اللسان قليل الكلام. وقال حاتم الأصم^{٦٥} : المؤمن مشغول بالفكر والعبر آيس من كل أحد إلا من الله آمن من كل أحد إلا من الله، يحب الخلوة والوحدة، يزرع ويخشى الفساد يأمر وينهى للسياسة فيصلح. وأما المنافق هو مشغول بالحرص والأمل، راج كل أحد إلى الله، خالف من كل أحد من الله، يسئ ويضحك ويحب الخلطة والمال، يقلع ويرجز الحصاد يأمر وينهى للرئاسة فيفسد.

⁶³ نفس المرجع، ٨ : ٢-٤.

⁶⁴ نفس المرجع، ٢ : ٢٢٣.

⁶⁵ إمام أبي حامد، إحياء، ٧٦.

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

١ ترجمة الشيخ عبد القادر الجيلاني

أ. حياته

فهو الإمام العالم العلامة الشيخ ابو محمد عبد القادر الجيلاني ابن أبي صالح موسى جنكى دوست ابن عبد الله بن يحيى الزاهد ابن محمد بن داود بن موسى الثاني ابن عبد الله الثاني ابن موسى الجون ابن عبد الله المحض ابن حسن المثنى ابن الحسن السبط ابن على بن أبي طالب وابن فاطمة الزهراء البتول بنت سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم^{٦٦} ولد في ٤٧١ هـ أو^{٦٧} ٤٧٠ هـ / ١٠٧٧ م.^{٦٨} ولد بقرية "جيلان" وهي بلاد متفرقة من وراء طبرستان.

بعد أن علمنا مولده أرى ركنا أنه عاش في عصر العباسي الرابع في أيدي بني سلجوع أو تركي الثاني^{٦٩} في السنة ٤٤٨ - ٦٥٦ هـ. ولا يلاحظ أن هذا

⁶⁶ مصلح، النور البرهاني، ١٤.

⁶⁷ نفس المرجع.

⁶⁸ Muhammad, Karomah, 36.

⁶⁹ Ibid., 13.

العصر مطلع المذاهب الصوفي والإنحطاط لأن التهديد من خارج العباسي كحروب الصليبية ١٠٢٩-١٢٧٠م^{٧٠} أو من داخل العباسي. ومن المعلوم لأن كثيرا فيه من أحوال الحروب الصليبية ومصائبها التي ترجع إلى ضعف اللغة العربية لأن اختلاط اللسان العربي باللسان الأعجمي ومناقسة بين الشعوب وسقوط الإقتصادية ومشكلة الدينية وغير ذلك. أما في هذا الحال كثير العلماء والشعراء لتقرب إلى الله ولتصوف حتى مطلع علماء الصوفي كمثل ابن سينا الملك وابن الفارض وإمام غزالي وعبد القادر الجيلاني.

أما الشيخ عبد القادر هو الشيخ الكامل والجهيد الواصل ذو المقامات العالية الشريفة، والأقدام الراسخة والتمكن التام والأحوال المنيفة والكمالات السامخة القطب الرباني والنور الساطع البرهاني والهيكल الصمداني، والغوث النوراني. وقبل مولد الشيخ أتى أبوه المصطفى بوعدة يعني أن الغلام كان حب الله وفضله بين جميع الأولياء كفضل المصطفى بين الأنبياء وكل مولود يجبلان معه يصبح أولياء ورجال الله.

كان شيخنا أسمر اللون ومقرون الحاجب ونحيف البدن وجوهري الصوت ومربوع القامة وفي طفولته يتمتع من الرضاعة في نهار رمضان إلى لياله ولما ترعرع وسار إلى طلب العلوم وقصد كل مفضل عليم ومد يده إلى الفضائل فكان أسرع من خطو الظليم. كمثل يعلم العلم الفقه إلى الشيخ بأبي الوفا علي بن عقيل وأبي الخطاب الكلواذي محفوظ بن أحمد الجليل وأبي الحسين محمد ابن القاضي أبي يعلى وغيرهم، ثم في علم الأدب إلى الشيخ أبي زكريا بن علي النبرزي، ثم في علم الطريقة عن العارف بالله الشيخ أبي الخير حماد بن مسلم الدباسي، وهو أيضا حافظ لكتاب الله حتى غير تعجب إذا ختم القرآن كل مكتوبة.

⁷⁰ Ibid., 17.

كان رضي الله عنه يقرأ في ثلاثة عشر علما التفسير والحديث والخلاف والأصول والنحو والقراءة وغير ذلك. وكان يفتي على مذهب الإمام الشافعي والإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنهما، حتى علماء العراق يتعجبون من فتواه ويقولون : سبحان من أعطاه. وأما يطلب العلم بقليل الدنيا حتى لباسه جبة صوف وعلى رأسه خريقة يمشى حافيا في الشوك والوعر لعدم وجدانه نعلا يمشى فيها ويقتات ثمر الأشجار وقمامة البقل الترمى وورق الحشيش من شاطئ النهر ولا ينام غالبا ولا يشرب الماء. لذا عز الدين بن عبد السلام وابن تيمية يقولان : كرامات الجيلاني كثيرة^{٧١} حتى غير تعجب بكل حسن الخلق طيبا عرقه ذو علي القدر وافيا علمه وامتاز ولينا الشيخ عبد القادر الجيلاني عن سائر الأولياء يعني سريع الدمع شديدا خوفا وكثير الهيبة مجابا دعاه وأقربهم للحق والأبرار ويسجد للحق استعفا مريده وظواهره أداب الشريعة وسرائره أوصاف الحقيقة وتهذيبه العلم القرب مؤيدن والتأييد معرض معاضدته.

ومن المعلوم، غير صحيحة إنكار بكرامات الشيخ لأن إنكار كرامات الأولياء تؤدي إلى إنكار معجزات الأنبياء فإن كل ولي على قدم نبي، فمن آمن بمعجزات الأنبياء عليهم الصلاة والسلام فقد آمن بكرامات الأولياء رضي الله عنهم، والإنكار موجب للمقت والخذلان لأنه جاء في الحديث قدسى "من آذى لي وليا فقد آذنته"^{٧٢} بالحرب "نعوذ بالله من شر نفس والشيطان".^{٧٣}

⁷¹ الكرامة هو أمر خارق للعادة يظهر على يد الولي فهي غير مقرونة بدعوى النبوة. أنظر [طهير بن صالح الجزير، جواهر الكلمية (سورابايا: الهداية، --)، ٤٨].

⁷² قوله آذنته بالمد : أي أعلمته.

⁷³ الشيخ عبد القادر بن محي الدين الأربلي القادري، تفريح الخاطر في مناقب تاج الأولياء وبرهان الأصفياء الشيخ عبد القادر الكيلاني (-: ١٩٤٩)، الطبعة الثالثة، ٣.

أما وفاته دامت علينا بركاته في اليوم الحادي عشر من شهر ربيع الثاني في
السنة ٥٦١ هـ عن عمر بلغ احدى وتسعين سنة (٩١). وقد جمع بعضهم
سنوات ولادته ووفاته وعمره، في بيت شعري واحد، يقول :
إن باز الله سلطان الرجال جاء في عشق ومات في كمال

وذلك لأن كلمة (عشق) عددها بحساب الجمل = ٤٧٠، وهو تاريخ
مولد الإمام جيلاني. وكلمة (كمال) عددها = ٩١، وهو عدد سنوات العمر.
والكلمتان معا، حاصل عددهما ٥٦١ وهو تاريخ الوفاة.

وكانت وفاة الإمام جيلاني بعد عتمة ليلة السبت. وكان قد مرض قبل
ذلك بعدة أيام، حتى كانت هذه الليلة التي اجتمع فيها أولاده من حوله،
ليستمعوا آخر أقواله وهو على أعتاب لقاء الحق، فقال :
أنا لب بلا قشر...

بيني وبينكم وبين الخلق،
بعد م ا بين السماء والأرض
فلا تقيسوني على أحد
ولا تقيسوا أحدا علي.
و حين سأله ولده عبد العزيز عن مرضه، قال:
لا يسألني أحد عن شيء
أنا أتقلب في علم الله عز وجل
إن مرضي لا يعلمه أحد، ولا يعقله إنس ولا جن ولا ملك
ما ينقضي علم الله بحكم الله
الحكم يتغير والعلم لا يتغير
يمحو ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب.

ب. آثاره

ترك الشيخ عبد القادر الجيلاني عددا كبيرا من القصائد والأشعار:

- (١) فتوح الغيب،
- (٢) الغنية لطالبي طريق الحق،
- (٣) حزب بصر الخيرات،
- (٤) الفتح الرباني والفيض الرحماني،
- (٥) قصيدة الغتسية،
- (٦) سر الأسرار في معرفة الجواهر والأحجار،
- (٧) سر الأسرار ومعدن الأنوار،
- (٨) مراتب الوجود وحقيقة كل موجود،
- (٩) الكبيريت الأحمر،
- (١٠) جوهرة الكمال،
- (١١) جواهر الرحمان،
- (١٢) أدب السلك،
- (١٣) خمس عشر مكتوبا.

٢. التحليل قيم الأخلاقية في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني

من تلك البيانات جعلت الباحثة الجدول قيم الأخلاقية، ويشتمل في هذه المناقب، لسهولة على فهم هذا القيم الأخلاقية فيها:

اللوحة ١، ٣

التحليل قيم الأخلاقية في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني

الرقم	النصوص	قيم الأخلاقية	البيان
١.	الحمد لله الذي أرسل سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم بكامل الشريعة وخالص الدين وحلى جيد رسالته بباهر الخوارق وأيده بكماة الأصحاب المهتدين.	-	أغراض هذا النص يعني مقدمة المناقب بيمدح الله تعالى ورسوله. ومعناه: أرسل سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم بكامل الشريعة وخالص الدين يعني الدين الإسلام. وهو أيضا الإنسان كامل بعلامات كثير المعجزات وبكماة الأصحاب. ويشمل هذا النص محبة العبد لله على الشكر لنعماء الله بأرسل سيدنا محمدا بكامل الشريعة الإسلام.
٢.	وخص من شاء من أتباع ملته بالرقى إلى أوج المعارف والحقائق. وأفاض عليهم من بحور المواهب اللدنية ظرف اللطائف وشوارق الرقائق.	-	أغراض هذا النص يعني خص عز وجل من شاء من أتباع ملته وهو مقدمة المناقب. ومعناه: بالصفة قدرته خص عز وجل لمن شاء

			من أتباع ملته بالرقى إلى أوج المعارف والحقائق بدراجة العلم العليا. ويشمل هذا النص محبة الله للعبد بإعطاء الخاصية على من شاء من أتباع ملته.
٣.	فأصبحوا هداة الأمة وقادتها إلى العزيز العليم سالكين بعباد الله تعالى من سبل الإرشاد أعلى الصراط المستقيم.	-	أغراض هذا النص يعني خص عز وجل لمن شاء لعباد الله تعالى وهو مقدمة المناقب. ومعناه: بوجود الإنسان الخاص في النص قبله يعنى لغرض هداة الأمة لعباد الله تعالى. ويشتمل هذا النص محبة لله للعبد ومحبة العبد لله.
٤.	وآل الله عليه وعليهم زاكي الصلوات والتسليم ووفقنا للإهداء بمداهم والإقتداء بآثارهم والإقتباس من مشكاة أنوارهم في حندس الجهل البهيم ما عطرت مناقبهم معاطس الأسماع		أغراض هذا النص يعني مزايا مناقب الرسول وأصحابه وهو مقدمة المناقب. ومعناه: بكثير المسلمين يقرؤو المناقب فكانت إلى النهوض إلى الله داعية لأن

	الواعية وتليت أي فضائلهم فكانت إلى النهوض إلى الله داعية.	معنى المناقب هو الحسنات فلذلك المناقب يحكى عن سيرة حسنة العلماء في العبادة إلى الله ومعاملة بالناس.
٥.	أما بعد : فيقول المفتقر إلى فضل الكريم المنجي جعفر بن حسين بن عبد الكريم البرزنجي. هذه نبذة من أحوال القطب الرباني والغوث الصمداني سلطان الأولياء العارفين وإمام العلماء السالكين الناهلين من بحر الحقيقة والعارفين السيد الشريف والسند الغطريف الحسيب النسيب ذى المقام الأعلى والنادى الرحيب سيد الشيخ عبد القادر الجيلاني بلغه الله تعالى بنفسه القوي والحفي جنة القرب والأمان.	أغراض هذا النص يعني يمدح مؤلف المناقب الشيخ جعفر بن حسين بن عبد الكريم البرزنجي إلى سيد الشيخ عبد القادر الجيلاني وهو مقدمة المناقب. ومعناه: يشرح الشيخ جعفر البرزنجي على الشيخ عبد القادر الجيلاني بمناقبه يعني من أحوال القطب الرباني والغوث الصمداني سلطان الأولياء العارفين.
٦.	وعقد نظمته من فرائد عمله وقوله لتشف بدرره أسماع الحاضرين عند عمل مهمه	أغراض هذا النص المناقب لتشف بدرره أسماء الحاضرين وهو مقدمة

	وحواله.		المناقب. ومعناه: أما المناقب من فرائد عمل وقول الشيخ عبد القادر لتشف بدوره أسمع الحاضرين عند يقرأ عمل مهمه وفي حوله.
٧.	انتخبته من كلام بعض أرباب الطريقة ومن له في حضرة الشيخ عقيدة محكمة ومحبة وثيقة كالشيخ عبد الوهاب الشعراي الذي لاح له الفلاح والسراج الدمشقي صاحب كتاب الأرواح.		أغراض هذا النص يعني يؤلف المؤلف هذا المناقب من بعض علماء الطريقة وهو مقدمة المناقب. ومعناه: هذا المناقب يأخذ المؤلف من كلام بعض أرباب الطريقة بعقيدة محكمة ومحبة وثيقة إلى الشيخ عبد القادر.
٨.	رغبة في نشر أحوال الكمل وبث مناقب الأخيار واستترالا لصيب الرحمات والبركات الغزار إذ بذكرهم تفتح أبواب السموات العلية وتنهل من حظيرة القدس سحب الفيوضات الإلهية.	-	أغراض هذا النص فتح أبواب السموات العلية بذكر أحوال الكمل من الأولياء وهو مقدمة المناقب. ومعناه يعني نرجو البركات الغزار إذ بذكر أحوال الكمل من الأولياء حتى تفتح أبواب

			السموات العلية. وهذا من المحبة لأن برغبة إنتشار المؤلف المناقب بهدف الرحمات والبركات الغزار إذ بذكر ولي الله لأن تسويا بذكر حبيب الله.
٩.	وفصلته بوسائط من لألى إلى التراض عنه وطلب الإمداد بأسراره. فليجهر بذكره الحاضرون عنه بلوغ القارئ إليها في أخباره وسميته باللجين الداني في ذكر نبذة من مناقب الرباني سيدنا الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه.	أغراضه الدعاء في وسائط النصوص المناقب، ويسمى هذا الكتاب باللجين وهو مقدمة المناقب. ومعناه: أما الدعاء في وسائط النصوص كمثل : اللهم انشر نفحات الرضوان عليه # وأمدنا بالاسرار التي أو دعتها لديه.	
١٠.	فأقول : هو الشيخ الكامل والجهبذ الواصل ذوامقامات العالية الشريفة، والأقدام الراسخة والتمكن التام والأحوال المنيفة والكمالات السامخة القطب الرباني والنور الساطع البرهاني والهيكل الصمداني، والغوث	أغراضه يمدح الشيخ جعفر البرزنجي إلى الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه وهو مقدمة المناقب. ومعناه: كثير الأوصاف العليا للشيخ عبد القادر حتى غير تعجب إذا هو	

النوراني، وهو أبو محمد عبد القادر الجيلاني بن أبي صالح موسى جنكى دوست.		الشيخ الكامل والجهبذ الواصل ذو المقامات العالية الشريفة.
١١. وقيل جنكى دوست بن عبد الله بن يحيى الزاهد ابن محمد بن داود موسى الثاني ابن عبد الله الثاني ابن موسى الجون ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن علي بن طالب وابن فاطمة الزهراء البتول بنت سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الرسول.		أغراض هذا النص يعني ذكر إسم الشيخ عبد القادر الجيلاني وهو مقدمة. ومعناه: ذكر بوضوح إسم العائلة الشيخ عبد القادر الجيلاني وصل نسبه إلى النبي صلى الله عليه وسلم.
١٢. ولد رضي الله عنه بجيلان وهي بلاد متفرقة من وراء طبرستان في سنة إحدى وسبعين وأربع مائة.	-	أغراض في هذا النص يوم الولادة الشيخ عبد القادر الجيلاني. ومعناه: ذكر يوم الولادة الشيخ من مكانه أو السنة.
١٣. وكان في طفولته يمتنع من الرضاعة في نهار رمضان عناية من الله تعالى به.	-	أغراض هذا النص كرامة الله في يوم ولادة الشيخ عبد القادر الجيلاني. ومعناه يمتنع الشيخ من

			الرضاعة في نهار رمضان إلى ليله.
١٤.	ولما ترعرع وسار إلى طلب العلوم، وقصد كل مفضل عليم ومد يده إلى الفضائل فكان أسرع من خطو الظليم.	إخلاص وصبرا	أغراض هذا النص يعني لما ترعرع قضى أوقاته لطلب العلم الديني كله. ومعناه يعني طلب العلم الديني كله بدون نظر من الشيخه بالصبر والإخلاص والإستقامة.
١٥.	وتفقه بأبي الوفا علي بن عقيل وأبي الخطاب الكلوزاني محفوظ بن أحمد الجليل وأبي الحسين محمد ابن القاضي أبي يعلى وغيرهم ممن تنص لديه عرائس العلوم وتجلي وقرأ الأدب على أبي زكريا بن علي التبريزي واقتبس منه أي اقتباس وأخذ علم الطريقة عن العارف بالله الشيخ أبي الخير حماد بن مسلم الدباس.	إخلاص وصبرا	أغراض هذا النص يعني يعلم الشيخ كل العلوم. وفي هذا النص تناسب معناه في النص قبله.
١٦.	ولبس من يد القاضي أبي سعيد المبارك الخرقة الشريفة	صبرا والزهد	أغراض هذا النص يعني حاصل الشيخ على طلب

العلم. ومعناه: حاصل من الطلب العلم تحصل على اللقب الخرقة الشريفة الصوفية من الشيخ القاضي أبي سعيد المبارك ولأن بهمة الأبية آخذا نفسه وبطريقة الزهد حتى أنه مكث خمسا وعشرين سنة سائرا في صحراء العراق وخراباته لا يعرف الناس. ويشمل هذا النص بالصبر على طلب العلم والزهد على الدنيا.		الصوفية وتأدب بأدابه الوفية. ولم يزل ملحوظا بالعناية الربانية عارجا في معارج الكمالات بهمته الأبية آخذا نفسه بالجد مشمرا عن ساعد الإجتهد نابذا لمألوف الإسعاف والإسعاد حتى أنه مكث خمسا وعشرين سنة سائرا في صحراء العراق وخراباته لا يعرف الناس ولا يعرفونه فيعدلونه عن أمره ويصرفونه وقاسى في بداية أمره الأخطار. فما ترك هولا إلا ركبه وقفر منه القفار.	
أغراض هذا النص يعنى لأنوم الشيخ غالبا ولا طعاما إلا الحشيش والتمرات الترمي. ومعناه: في الطريقة الطالب العلم أهم الشيخ ليقاوم النفس بالإخلاص بدون الشهوات.	إخلاص	وكان لباسه جبة صوف وعلى رأسه خريقة يمشي حافيا في الشوك والوعر لعدم وجدانه نعلا يمشي فيها ويقتات ثمر الأشجار وقمامة البقل الترمي وورق الحشيش من شاطئ النهر ولاينام غالبا ولايشرب الماء.	١٧.

أغراض هذا النص يعني كان التوفيق رائد ردائه. ومعناه: يعطى الإنسان صرة دراهم إلى الشيخ، فأخذ ببعضه لأكله، هنا أمر إلينا في أفعال الشبى بدون الطمع.	-	وبقي مدة لم يأكل فيها طعاما فلقيه إنسان فأعطاه صرة دراهم إكراما، فأخذ ببعضها خبزا سميدا أوخبيصا وجلس ليأكل وإذا برقعة مكتوب فيها : إنما جعلت الشهوات لضعفاء عبادك ليستعينوا بها على الطاعات، وأما الأقوياء فمالهم الشهوات فترك الأكل وأخذ المنديل وترك ماكان فيه وتوجه في القبلة وصلى ركعتين وانصرف وفهم أنه محفوظ ومعتنى به وعرف.	١٨.
أغراض هذا النص يعني إخلاص وصبرا في طاب العلم. ومعناه: طاعة إلى الشيخه بإخلاص والصبر في أمر الشيخه من ثلاثة سنين عديدة.	إخلاص وصبرا	ورافقه الخضر على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام أول دخوله العراق ولم يكن الشيخ يعرفه وشرط عليه الخضر أن لايخالفه والمخالفة سبب الفراق فقال له الخضر : أقعد ههنا ! فقعد في المكان الذي أشار إليه بالعود فيه ثلاث سنين يأتيه في كل	١٩.

		سنة مرة ويقول له : لاتبرح عن مكانك حتى آتيك.	
٢٠.	و نام مرة في إيوان كسرى من المدائن في ليلة باردة فاتحلم وذهب إلى الشط واغتسل، ووقع له ذلك في تلك الليلة أربعين مرة، ثم صعد على جدار الإيوان خوفا من النوم محافظة على الطهارة وكان كلما أحدث توضأ ثم صلى ركعتين ولا يجلس على حدث قط.	الصبر	أغراض هذا النص يعني الطهارة في كل الوقت. ومعناه: أعمال يومياته كثيرة، فلم نجد من دونه نظيرة منها دوام الطهر كل حين وبعد الوضوء صلى ركعتين حتى صبرا في أعمال الواجبات الله واجب. وأما ذلك شرط التقرب للحق الطهارة.
٢١.	ولم يزل الإجتهد دأبه حتى طرقه من الله الحال وأن أوان الوصال، وبدت له أنوار الجمال فخرج على وجهه الوجيه، لايعي غير ماهو فيه، ويتظاهر بالتخارس والجنون حتى حمل إلى المارستان مرات إلى أن اشتهر أمره، وفاق أهل عصره علما وعملا وزهدا ومعرفة وقبولا، وطار صيته وسار ذكره مسير الشمس.	محبة والزهد	أغراض هذا النص يعني الطهارة في كل الوقت وكل أعمال الصالح لزهد قبولا. ومعناه: لأن حب الله تعالى غير آبه من الدنيا أو يتظاهر بالتخارس والجنون حتى حمل إلى المارستان مرات إلى أن اشتهر أمره، وفاق أهل عصره علما وعملا وزهدا ومعرفة وقبولا. أما ذلك شرط التقرب للحق

			الإجتنباب عن دواعي الهواشة.
٢٢.	وحكي أنه اجتمع له مائة فقيه من علماء بغداد وجمع كل واحد منهم عدة مسائل وجاءوا إليه ليمتحنوه، فلما استقروا أطرق الشيخ فظهرت من صدره بارقة من نور فمرت على صدور مائة فقيه فمحت ما في قلوبهم وبهتوا واضطربوا وصاحوا صيحة واحدة ومزقوا ثيابهم وكشفوا رؤوسهم ثم صعد الشيخ على الكرسي وأجاب عن جميع مسائلهم فاعترفوا بفضله وخضعوا له من ذلك الوقت.	-	أغراض هذا النص يعني كرامة الله على الشيخ بنعمة كاملة وارتفاع علوم الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه. ومعناه: يهلك الشيخ على علوم مائة من العلماء فقيه، هذا الحال يدل على ارتفاع العلوم الشيخ حتى غير تعجب إذا يخضعوا العلماء له من ذلك الوقت. وأما نية أول جائه العلماء أو الفقهاء لامتحانهم فمحي نوره ما في صدورهم.
٢٣.	وكان رضي الله عنه يقرأ في ثلاثة عشر علما التفسير والحديث والأصول والنحو والقراءة وغير ذلك وكان يفتي على مذهب الإمام الشافعي	محبة	أغراض هذا النص يعني المدح بفضل الشيخ عبد القادر الجيلاني لحبه على العلم. ومعناه: يطلب العلم بكثرة وتهذيبه العلم

		والإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنهما، وكان علماء العراق يتعجبون من فتواه ويقولون : سبحان من أعطاه.	القرب مؤيدة. بعلامته كل يوم يقرأ في ثلاثة عشر علما كالحديث والنحو وغير ذلك وعمدته، مذهب الإمام الشافعي والإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنهما.
٢٤.	-	ورفع إليه مرة سؤال عجز العلماء عن جوابه صورته رجل حلف بالطلاق الثلاث أنه لا بد أن يعبد الله تعالى عبادة ينفرد بها دون الخلائق أجمعين في ذلك الوقت فما خلاصه؟ فقال رضي الله عنه على الفور خلاصه أن يأتي مكة المكرمة ويخلي المطاف له فيطوف أسبوعا واحدة وتنحل يمينه فله دره رضي الله عنه.	أغراض هذا النص يعني ارتفاع علوم الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه وواجبات على دفع النذر. ومعناه: ويعلم علينا عن النذر لان واجبات على دفع النذر.
٢٥.	-	وكان يلبس لباس العلماء ويتطيلس ويركب البغلة وترفع الغاشية بين يديه، وإذا تكلم جلس على كرسي عال وكان في	أغراض هذا النص يعني حرمة الشيخ على الآخر ووالي الله. ومعناه : حرمة الآخر بترفع الغاشية بين يديه

		كلامه سرعة وجهر.	ولو دراجة العليا من الآخر.
٢٦.	-	وربما خطا في الهواء على رعوس الأشهاد ثم يرجع إلى الكرسي، وكان وقته كله معمورا بالطاعات قال خادمه الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الفتاح الهروي خدمت الشيخ عبد القادر رضي الله عنه مدة أربعين سنة وكان يصلي الصبح بوضوء العشاء هذه المدة كلها، وكان إذا أحدث جدد في وقته وضوءه وصلى ركعتين.	أغراض هذا النص يعني كرامة الله في حياته الشيخ عبد القادر الجيلاني. ومعناه: أعمال يومياته كثيرة، منها دوام الطهر كل حين وبعد الوضوء صلى ركعتين وكان يصلي الصبح بوضوء العشاء هذه المدة كلها. وأما ذلك شرط التقرب للحق الطهارة.
٢٧.	-	وكان إذا صلى العشاء دخل خلوته فلا يمكن أحد أن يدخلها معه ولا يفتحها، ولا يخرج منها إلا عند طلوع الفجر. ولقد أتاه الخليفة مرارا بالليل يقصد الاجتماع به فلا يقدر على ذلك. وقال ابن أبي الفتح، بت ليلة عنده فرأيتَه يصلي	أغراض هذا النص يعني أفضل الله من الملك أو الخليفة. ومعناه يعني قد أتاه الخليفة مرارا بالليل يقصد الاجتماع به فلا يقدر على ذلك. هنا أفضل الله من الملك أو الخليفة و قسم الليل ثلاثة أجزاء :

		أول الليل يسيرا، ثم يذكر الله تعالى إلى أن يمضي الثلث الأول من الليل.	
لذكر والقيام وابتهاال. وهذا مراقبا للفجر بالتذلل.	-	ثم يقول المحيط الرب الشهيد الحسيب الفعال الخلاق الخالق البارئ المصور تسعة ألفاظ ويرتفع في الهواء إلى أن يغيب عن بصري ثم يصلى قائما على قدميه يتلو القرآن إلى أن يذهب الثلث الثاني، وكان يطيل سجوده جدا ثم يجلس متوجها مراقبا إلى طلوع الفجر ثم يأخذ في الإبتهاال والدعاء والتذلل ويغشاه نور يكاد يخطف بالأبصار إلى أن يغيب فيه عن النظر.	٢٨.
أغراض هذا النص يعنى كرامة الله على الشيخ بنعمة كاملة. وفي هذا النص تناسب معناه في النص قبله.	-	قال : وكنت أسمع عنده سلام عليكم وهو يرد السلام إلى أن يخرج لصلاة الفجر.	٢٩.
أغراض هذا النص يعنى شرائط لأهل التصوف	-	وكان رضي الله عنه يقول : لا ينبغي لفقيه أن يتصدى	٣٠.

لإرشاد الناس. ومعناه: شرائط أهل التصوف أو لإرشاد الناس ثلاثة يعنى ذو علم العلماء وسياسة الملوك وحكمة الحكماء، ويأمر الشيخ إلينا لتباه في التكلم شئ الكبير خاصة عن ربنا.		ويتصدر لإرشاد الناس إلا أن أعطاه الله علم العلماء وسياسة الملوك وحكمة الحكماء قال : ورفع إليه مرة شخص إدعى أنه يرى الله تعالى بعيني رأسه، فقال : أحق مايقولون عنك ؟ قال نعم قال : فزجره وانتهره وعاهده على أن لا يعود إلى ذكر ذلك.	
أغراض هذا النص يعنى رأى عز وجل بقلب ومعناه: إن يرى الله تعالى ليس بعينه ولكن قلبه.	-	ثم التفت الشيخ إلى الحاضرين السائلين له أم محق هذا أم مبطل ؟ فقال : هو محق في قوله ملتبس عليه، وذلك أنه شهد ببصيرته نور الجمال، ثم خرق من بصيرته منفذ فرأى بصره بصيرته وشعائها متصل بنور شهوده، فظن أن بصره رأى ما شهدته بصيرته وإنما رأى نور بصيرته فقط وهو لا يدري فاضطرب العلماء والصوفية من سماع ذلك الكلام	٣١.

		ودهشوا.	
أغراض هذا النص يعنى مغلوب الشيطان من الشيخ عبد القادر الجيلاني. ومعناه: سلامة عن الشيطان الرجيم لأن علمه العظيم.	-	قال : وذكر أنه يرى له مرة من المرات نور عظيم أضاء به الأفق وبدا له في ذلك النور صورة فنادتني ي اعبد القادر أنا ربك وقد أبحت لك المحرمات فقلت : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إخسأ يا لعين ! قال : فإذا بذلك النور ظلام، والصورة دخان ثم صرخ : يا عبد القادر نجوت مني بعلمك بحكم ربك وفقهك في أحكام منازلك ولقد أضللت بمثل هذه الواقعة سبعين من أهل الطريقة.	٣٢.
أغراض هذا النص يعنى سلامة من الشيطان لعنة الله. ومعناه: سلامة الشيخ عبد القادر رضي الله عنه لأن إعانة ربه عز وجل.	-	فقلت لربي الفضل والمنة فقليل للشيخ : بم عرفت أنه شيطان ؟ فقال : من قوله : أبحت لك المحرمات، فعلمت أن الله تعالى لا يأمر بالفحشاء.	٣٣.
أغراض هذا النص يعنى لايعظم ولا يقوم لأحد	-	وكان رضي الله لايعظم الأغنياء ولا يقوم لأحد من	٣٤.

	الأمراء ولا أركان الدولة، وكان كثيرا يرى الخليفة قاصدا له وهو جالس فيدخل خلوة.		من العظماء. ومعناه: لا يعظم الأغنياء ولا يقوم لأحد من الأمراء.
٣٥.	ثم يخرج على الخليفة بعد وصوله إعزازا لطريق الفقراء ولثلا يقوم للخليفة، وما وقف بباب وزير ولا سلطان ولا قبل هدية من الخليفة قط، حتى عتبه على عدم قبوله هديته، فقال له الشيخ : أرسل ما بدالك واحضر معه، فحضر الخليفة عند الشيخ ومعه شيء من التفاح، وإذا كل تفاحة محشو دما وقيحا فقال للخليفة : كيف تلومنا على عدم أكلنا من هذا وكله محشو بدماء الناس، فاستغفر الخليفة وتاب على يديه، وكان يأتي فيقف بين يدي الشيخ كاحاد الناس وصحبه إلى أن مات.	التوبة	أغراض هذا النص يعني دعوة الشيخ لخليفته بشريعة الإسلام ويستغفر على ما تقدم من الذنوب. ومعناه: تلوث التفاحة بالدم من بين يد الأمير أو الخليفة الظالم ثم دعوة الشيخ لخليفته بشريعة الإسلام وفي الإنتهاء فاستغفر الخليفة وتاب على يديه.
٣٦.	وكان رضي الله عنه مع	الصبر	أغراض هذا النص يعني

المدح نفضل الشيخ عبد القادر الجيلاني وخدمة الفقراء والمجالسة، مقام للأمير رد الهدية. ومعناه: كاد الفقر أن يكون كفرا لذا صبر الفقير خير أو أفضل من شكر الغني، مع شكره أفضل من الوجه الثاني، والفقير الصابر الشاكر أفضل من الكل. لذا الفقر يقابل بالصبر.		جلالة قدره وبعد صيته وعلو ذكره يعظم الفقراء ويجالسهم ويفلي لهم ثيابهم، وكان يقول : الفقير الصابر أفضل من الغني الشاكر، والفقير الشاكر أفضل منهما، والفقير الصابر الشاكر أفضل من الكل.	
أغراض هذا النص يعني دعوة الشيخ عبد القادر الجيلاني لنا بشريعة الإسلام ولتقرب إلى الله ويستغفر على ما تقدم من الذنوب. ومعناه: أحب البلوى وتلذذ به وهو اختبار الخالق لعبده، لأن عظم الجزاء مع عظم البلاء فصبر على كل نعمة الله أو البلاء.	الصبر	وما أحب البلاء والتلذذ به إلا من عرف المبلي، وكان يقول : اتبعوا ولا تبتدعوا وأطيعوا ولا تمرقوا واصبروا ولا تجزعوا وانتظروا الفرج ولا تيأسوا واجتمعوا على ذكر الله تعالى ولا تتفرقوا وتطهروا بالتوبة عن الذنوب ولا تلتطخوا وعن باب مولاكم لا تبرحوا.	٣٧.

٣٨.	وكان يقول : لا تختبر جلب النعماء ولا دفع البلوى، فإن النعماء واصله إليك بالقسمة استجلبتها أم لا، والبلوى حالة بك وإن كرهتها فسلم لله في الكل يفعل ما يشاء فإن جاءتك النعماء فاشتغل بالذكر والشكر، وإن جاءتك البلوى فاشتغل بالصبر والموافقة، وإن كنت أعلى من ذلك فالرضا والتلذذ واعلموا أن البلية لم تأت المؤمن لنهلكه وإنما أتته لتختبره.	رضا والإخلاص	أغراض هذا النص يعني رضا والإخلاص إلى الله على كل المصيبة. ومعناه: أن النعماء والبلوى من الله في حال نفرح أو الحزن وإذا جاء النعماء فاشتغل بالذكر والشكر وإذا جاء البلوى فاشتغل بالصبر والموافقة.
٣٩.	وكان يقول : لا يصلح لمجالسة الحق تعالى إلا المطهرون من رجس الزلات. ولا يفتح إلا لمن خلا عن الدعاوى والهوسات. ولما كان الغالب على الناس عدم التطهر ابتلاهم الله تعالى بالأمراض كفارة وطهورا، ليصلحوا لمجالسته شعروا بذلك أو لم	-	أغراض هذا النص يعني يستغفر على ما تقدم من الذنوب ومعناه: لا يصلح ومجالسة الحق تعالى إلا المطهرون من رجس الزلات.

		يشعروا.	
٤٠.	وكان يقول : إياكم أن تحبوا أحدا أوتكرهوه إلا بعد عرض أفعاله على الكتاب والسنة : كي لا تحبوه بالهوى وتبغضوه بالهوى.	-	أغراض هذا النص يعنى دعوة الشيخ عبد القادر الجيلاني لنا على أساس القرآن الكريم والسنة. ومعناه: تحبوا أحدا أوتكرهوه مبني على أساس الكتاب الله والسنة وإلا بعد النظر الكتاب والسنة.
٤١.	وكان رضي الله لايجلس الذباب على ثيابه وراثه له من جده صلى الله عليه وسلم فقليل له في ذلك ؟ فقال : أي شيء يعمل الذباب عندي وليس عندي من دبس الدنيا وعسل الآخرة.	الإخلاص	أغراض هذا النص يعنى كرامة الله على الشيخ بنعمة كاملة. ومعناه: كرامات شيخنا كثيرة منها اجتناب الذبابة على ثيابه لأنه ليس عند حياته عن النعمة الدنيا فقط ولكن في حياته بهدف إخلاص لله تعالى.
٤٢.	ومن كراماته أنه جلس مرة يتوضأ فقدر عليه عصفور فرفع رأسه فخر العصفور ميتا، فغسل الثوب ثم تصدق به عن العصفور	-	أغراض هذا النص يعنى كرامة الله على الشيخ بنعمة كاملة. ومعناه: موت عصفور تقدير ثوبه فنقاه ثم تصدق

		وقال : إن كان علينا إثم فهو كفارته.	به ويرحم الشيخ على عصفور بالعفوه وفي الإتهاء رجع روحه. كما قال في قرآن الكريم : فمن عفا وأصلح فأجره على الله. وعلى موت عصفور يعمل الشيخ بالصدقة.
٤٣.	ومن كراماته أيضا أن امرأة أتته بولدها لتشوقه إلى صحبة الشيخ عبد القادر وتسلكه فأمره بالمجاهدة وسلوك طريق السلف. فرأته يوما نحيلا ورأته يأكل خبز سعير ودخلت على الشيخ ووجدت بين يديه عظم دجاجة ملعوفة فسألته عن المعنى في ذلك فوضع الشيخ يده على العظام. وقال لها : قومي بإذن الله تعالى الذي يحيى العظام وهي رميم فقامت الدجاجة سوية وصاحت : لا إله إلا الله محمد رسول الله الشيخ عبد القادر ولي الله رضي	الصبر والإخلاص	أغراض هذا النص يعنى كرامة الله على الشيخ بنعمة كاملة. ومعناه: ومن كرامات شيخنا كثيرة منها إحياء العظم أمام المرأة ومهدبا لعتبها أحواله ومعناه ذلك ينبغي الأبوان يصدقان على تربوية الودله إلى شيخه. وأما التلاميذ للنجاحته واجب على الرياضة حال ذلك بالصبر والإخلاص.

		الله عنه فقال لها : إذا صار ابنك هكذا فليأكل ماشاء.	
٤٤.	ومن كراماته أيضا أنه مر بمجلسه حدأة في يوم شديد الريح فشوشت بصياحها على الحاضرين فقال : يا ريح خذي رأسيها ! فوقعت لوقتها مقطوعة الرأس. فترل عن الكرسي وأخذها في يده وأمر الأخرى عليها وقال : بسم الله الرحمن الرحيم. فحيت وطارت سوية بإذن الله تعالى والناس يشاهدون ذلك.	-	أغراض هذا النص يعنى كرامة الله على الشيخ بنعمة كاملة. ومعناه: يجب علينا حرمة المجلس لأن المجلس محلات العلوم. حتى فمن لحبط المجلس يجوز ليحكم ولو من الحيوان. وأما كل أفعال ينبغي إبدأ بالبسملة لأن كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالبسملة فهو أبطع.
٤٥.	ومن كرامته أيضا : أن أبا عمر عثمان الصيرفي وأبا محمد عبد الحق الحريمي رحمهما الله تعالى قال : كنا بين يدي الشيخ بمدرسته يوم الأحد ثالث صفر سنة خمس وخمسين وخمسمائة فتوضأ الشيخ على قبقباه وصلى ركعتين فلما سلم صرخ صرخة عظيمة ورمى	-	أغراض هذا النص يعنى كرامة الله على الشيخ بنعمة كاملة وإن نسأل الله فلنسأل باسمه. ومعناه: أما وعده إن نسأل الله فلنسأل باسمه ولا تبرحن عن باب رحمة الله. وفي هذا النص قد حجة وواجب علينا حرمة الأستاذ أو الأولياء.

	بفردة قبقابه في الهواء فغابت عن أبصارنا ثم فعل ثانية كذلك بالأخرى، ثم جلس فلم يتجاسر أحد على سؤاله ثم قدمت قافلة من بلاد العجم بعد ثلاث وعشرين يوما : فقالوا إن معانا للشيخ نذرا فاستأذناه، فقال : خذاه منهم فأعطونا شيئا من ذهب وثيابا من حرير وخز والقبقاب بعينه فسألناهم عن المعنى في ذلك فقالوا بينما نحن سائرون يوم الأحد ثالث صفر إذ خرجت علينا عرب لهم مقدمان، فانتهبوا أموالنا ونزلنا على سفير الوادي فقلنا لو ذكرنا الشيخ عبد القادر فنذرنا له شيئا من أموالنا سلمنا فما هو إلا أن ذكرناه فجعلنا له شيئا فسمعنا صرختين عظيمتين ملأتا الوادي ورأيناهم مذعورين. فظننا أن قد	
--	---	--

		جاءهم مثلهم يأخذهم فجاءنا بعضهم وقال تعالوا إلينا وخذوا أموالكم وانظروا ما قد دهننا فأتوا بنا إلى مقدميهم فوجدناهما ميتين. وعند كل منهما فردة قبقاب مبتلة بماء فردوا علينا ما أخذوا وقالوا لنا إن لهذا الأمر نبأ عظيما.	
أغراض هذا النص يعنى كرامة الله على الشيخ بنعمة كاملة. ومعناه: إن عبد القادر الجيلاني شيخ للشيوخ كلهم حتى غير تعجب إذ خانس من وادى سرنديب خوف له.	-	ومن كراماته : أنه جاءه رجل من أصفهان له مولاة تصرع وقد أعتت المعزمين فقال الشيخ هذا مارد من وادى سرنديب واسمه خانس فإذا صرعت فقل في أذنها : يا خانس عبد القادر المقيم ببغداد يقول : لا تعد تهلك، فذهب الرجل وغاب عشرين سنة، ثم قدم وسئل وأخبر أنه فعل ما قال له الشيخ رضي الله عنه ولم يعد الصرع إليها إلى الآن وقال بعض رؤساء التعزيم مكثت ببغداد أربعين سنة	٤٦.

		في حياة الشيخ عبد القادر ولا يقع فيها صرع على أحد فلما مات وقع الصرع.	
أغراض هذا النص يعنى كرامة الشيخ عبد القادر بنعمة الله كاملة. ومعناه: موت خادم وطواف الإبريق، أمامه في حال غير لائق.	-	ومن كرامته أيضا : أن ثلاثة من أشياخ جيلان أتوا إلى زيارته قدس الله سره فلما دخلوا عليه رأوا الإبريق موجهها إلى غير جهة القبلة والخادم وافق بين يديه فنظر بعضهم إلى بعض كالمنكرين عليه بسبب توجه الإبريق لغير جهة القبلة وقيام الخادم بين يديه فوضع الشيخ كتابا من يده ونظر إليهم نظرة وإلى الخادم أخرى فوق ميتا ونظر إلى الإبريق نظرة أخرى فدار وطاف الإبريق وحده إلى القبلة.	٤٧.
أغراض هذا النص يعنى كرامة الشيخ عبد القادر بنعمة الله كاملة والقوة الدعاء. ومعناه: وجعل موت	-	ومن كرامته : أن أبا المظفر حسن بن تميم البغدادى التاجر جاء إلى الشيخ حماد بن مسلم بن دروة الدباس رحمه الله تعالى في سنة	٤٨.

التاجر مناما وبأمره حتى يرجع غانما وممكن أن تغيير تقديره بالدعاء. أما ليغير تقديره يسأل الشيخ إلى الله تعالى سبع عشرة وسبع عشرة مرة إلى تمام سبعين مرة. من هذه قصة يعلم علينا للدعاء مرارا بالتفأول وإن الله إجابة الدعاء عبده.		إحدى وعشرين وخمسمائة وقال له : ياسيدى قد جهزت لي قافلة إلى الشام فيها بضاعة بسبعمائة دينار. فقال : إن سافرت في هذه السنة قتلت وأخذ مالك، فخرج من عنده مغموما، فوجد في الطريق الشيخ عبد القادر وهو شاب يومئذ، فحكى له ما قال له الشيخ حماد فقال له سافر تذهب سالما وترجع غانما والضمان علي في ذلك فسافر إلى الشام وباع بضاعته بألف دينار ودخل يوما إلى سقاية في حلب لقضاء حاجة الإنسان ووضع ألف دينار على رف من السقاية وخرج وتركها ناسيا وأتى إلى منزله فألقي عليه النعاس فنام فرأى في منامه كأنه في قافلة قد خرجت عليها العرب وانتهبوها وقتلوا من فيها. وأتاه أحدهم فضربه	
--	--	---	--

		بحربة فقتله فانتبه فزعا، ووجد أثر الدم في عنقه وأحس بالألم. وذكر الألف فقام مسرعا إلى السقاية فوجدتها في مكانها سالما ورجع إلى بغداد فلما دخلها قال في نفسه : إن بدأت بالشيخ حماد فهو الأسن، الشيخ عبد القادر فهو الذي صح كلامه فلقي الشيخ حمادا في أثناء ترديد الخاطر في سوق السلطان فقال له : يا أبا المظفر إبدأ بعبد القادر فإنه محبوب ولقد سألت الله فيك سبع عشرة مرة حتى جعل ما قدر عليك من القتل يقظة مناما ومن الفقر عيانا نسيانا وجاء إلى الشيخ عبد القادر فقال له إبتداء، قال لك الشيخ حماد إنني سألت الله تعالى فيك سبع عشرة مرة وعزة المعبود لقد سألت الله تعالى فيك سبع عشرة وسبع عشرة مرة إلى	
--	--	--	--

		تمام سبعين مرة حتى كان ما ذكره.	
أغراض هذا النص يعني كرامة الشيخ عبد القادر بنعمة الله كاملة. ومعناه: سقوط المار في الهوا لعجبه. وأما يسبب العجب إلى التكبر وهما أخلاق المذمومة.	-	ومن كراماته أيضا، أن الشيخ عليا الهيتي والشريف عبد الله بن محمد أبا الغنائم الحسيني رحمهما الله تعالى دخلا دار الشيخ قدس الله سره فوجدا إنسانا شابا ملقى على قفاه فقال للشيخ علي الهيتي رضي الله عنه : ياسيدي اشفع لي عند الشيخ فلما ذكره له وهبه له بقوله : قد وهبته له، فخرج إلى الرجل الملقى وعرفاه بذلك فقام الرجل وخرج من كوة في الدهليز وطار في الهواء، فرجعا إلى الشيخ رضي الله عنه وسألاه عن حال الرجل ؟ فقال : إنه مر في الهواء وقال في نفسه : ما في بغداد رجل مثلي فسلبته حاله، ولولا الشيخ علي مارددته له.	٤٩.
أغراض هذا النص يعني	-	ومن كرامته أيضا أن الشيخ	٥٠.

كرامة الشيخ عبد القادر بنعمة الله كاملة ومعناه: عظمه العزيز كل حرمة حتى انفتاح الباب بإشارة الشيخ وإنه شيخ للشيوخ كلهم حتى كل أولياء الله ينتظروا الشيخ عبد القادر الجيلاني.		أبا الحسن المعروف بابن الطنطنة البغدادي رحمه الله تعالى : قال : يوم وفاة الشيخ عبد القادر قدس الله سره ونور ضريحه كنت أشتغل بالعلم وأكثر السهر أترقب حاجة له فخرج ليلة من داره في صفر سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة، فناولته إبريقا فلم يأخذه وقصد باب المدرسة فأشار إليه فانفتح وخرج وخرجت خلفه وأنا أقول في نفسي إنه لا يشعر بي ثم انغلق، ثم باب المدينة كذلك ثم مشى غير بعيد فإذا نحن ببلدة لا اعرفها فدخل مكانا كالرباط فإذا فيه ستة من رجال قعود، فلما رأوا الشيخ عظموه وبادروه بالسلام إليه والتجأت إلى سارية فسمعت أنينا من ذلك المكان، ثم بعد يسير سكن ذلك الأنين ثم دخل	
---	--	--	--

		رجل إلى تلك الجهة التي فيها الأنين وخرج يحمل رجلا من ذلك الجانب ودخل شخص مكشوف الرأس طويل الشارب فوقف بين يدي الشيخ فأخذ عليه العهد بالشهادتين وقص رأسه وشاربه وألبسه طاقية وسماه محمدا وقال لسته : قد أمرت أن يكون هذا بدلا عن الميت فقالوا، سمعا وطاعة، ثم خرج وتركهم وخرجت معه، ومشينا غير بعيد وإذا نحن عند باب بغداد فانفتح كأول مرة، ثم أتى باب المدرسة كذلك فدخل داره، ثم في الغد جلست بين يديه أقرأ فمنعتني هيئته فقال : يا بني اقرأ ولا عليك، فأقسمت عليه أن يبين لي ما رأيت بالأمس. فقال : أما البلد فنهاوند وأما الستة فهم الأبدال النجباء. وأما	
--	--	---	--

		صاحب الأنين فسابعهم كان مريضا فلما حضرته الوفاة جئت أحضر وفاته، وأما الذي حملة على عاتقه فابوالعباس الخضر عليه السلام أخذت ليتولى أمره، وأما الذي أخذه عليه العهد فنصراني من القسطنطينية أمرت أن يكون عوضا عن المتوفى وهو الآن منهم. قال أبو الحسن : وأخذ علي العهد أن ل أحدث بذلك لأحد ما دام حيا، وقال : إحذر من إفشاء السر في حياتي.	
أغراض هذا النص يعنى كرامة الشيخ عبد القادر بنعمة الله كاملة. ومعناه: تلوث مالا في عشرة أكياس بالدم من بين يد الشيخ ولأن العامل خليفة العباسية أبا المظفر يوسف ظالما لأن رضا الله في يد العلماء وغير ذلك.	-	وذكر الشيخ عبد الله المصلى : أن الإمام المستنجد بالله أبا المظفر يوسف جاء إلى الشيخ قدس الله سره وسلم عليه واستوصاه، ووضع بين يديه مالا في عشرة أكياس يحملها عشرة من الخدام فردها الشيخ فأبى الخليفة إلا أن يقبلها وألح على الشيخ،	٥١.

		فأخذ الشيخ كيسين منها في يديه، وهما خير الأكياس وأحسنها وعصرهما فسلا دما. فقال الشيخ للخليفة : أما تستحي من الله تعالى أن تأخذ دم الناس وتقابلني به فغشي الخليفة في الحال. فقال الشيخ : وعزة المعبود لولا حرمة اتصاله برسول الله صلى الله عليه وسلم لتركت الدم يجرى إلى منزله.	
أغراض هذا النص يعني كرامة الشيخ عبد القادر بنعمة الله كاملة والتوبة الأميرالظالم. ومعناه: يريد الأمير من كرامات الشيخ ليطمئن قلبه يعني التفاحة من الغيب فلذا الشيخ يده في الهواء فإذا فيها تفاحتان فناوله إحداها ثم كسر الشيخ التي في يده فإذا هي بيضاء تفوح منها رائحة المسك وكسر الخليفة	التوبة	قال عبد الله المذكور : وشهدت الخليفة عنده يوما فقال للشيخ : أريد شيئا من الكرامات ليطمئن قلبي، قال : وما تريد ؟ قال تفاحا من الغيب ولم يكن أوانه بالعراق، فمذا الشيخ يده في الهواء فإذا فيها تفاحتان فناوله إحداها، وكسر الشيخ التي في يده فإذا هي بيضاء تفوح منها رائحة المسك وكسر الخليفة	٥٢.

		الأخرى فإذا فيها دودة فقال : ما هذه والتي بيدك كما ترى أو قال : كما ارى قال الشيخ : يا أبا المظفر هذه لمستها يد الظالم فدودت كما ترى وهذه لمستها يد الولاية فطابت، وقد تقدم قصة التفاح الذي جاء به الخليفة للشيخ.	
المسك ولكن في تفوح الأمير عند دودة. أما معناه أما ما في يد العلماء أو المحبوب لله تعالى حاصله الحميل لأن مرضاة الله وغير ذلك. وفي الإنتهاء توبة الأمير ويستغفر على ما تقدم من الذنوب.	-	وكراماته أكثر من أن تحصى وأعظم من أن تستقصى، رضي الله عنه وعنا برضائه الرفيع وأمدنا بمدده الواسع.	٥٣.
أغراض هذا النص يعني كرامات الشيخ كثير جدا وإن كرامات الشيخ أكثر من أن تحصى وأعظم من أن تستقصى.	الشكر	وكان رضي الله عنه يقول : وهو من باب التحدث بالنعمة لقوله تعالى : وأما بنعمة ربك فحدث. ما مر مسلم على باب مدرستي إلا خفف الله العذاب يوم القيامة، وأخبر أن شخصا يصيح في قبره فمضى إليه وقال : إن هذا زارني مرة ولا بد أن يرحمه الله تعالى	٥٤.
أغراض هذا النص يعني كرامة الشيخ عبد القادر بنعمة الله كاملة وأما إذا جاء النعمة الله فحدث. معناه: يذكر الشيخ على نعمة الله وضمان من رأى الشيخ بالسعادة.			

		فلم يسمع له بعد ذلك صراخ. وقال رضي الله عنه : عشر حسين الحلاج عشرة فلم يكن في زمنه من يأخذ بيده، وأنا لكل من عشر مركوبه من جميع أصحابي ومريدي ومحبي إلى يوم القيامة اخذ بيده كلما عشر حيا وميتا.	
أغراض هذا النص يعني دعوة الشيخ بشريعة الإسلام بعباد الله وطلب العلم. ومعناه: وجب على كل مسلمين لطلب العلم ولو علمه قد مرتفع. ومن هذا النص دعوة الشيخ على كل أولياء الله ليأخذوا العلوم من الشيخ عبد القادر الجيلاني لأن قدمه على كتف الأولياء وإنه شيخ للشيوخ كلهم. أما كل ذلك ممكن فعله بحسبة إلى الله بالطاعة من	الحبة	فإن فرسي مسرج ورمحي منصوب وسيفي مشهور وقوسي موتور لحفظ مريدي وهو غافل وقال رضي الله عنه أنا نار الله الموقدة أنا سلاب الأحوال، أنا بحر بلا ساحل أنا المحفوظ، أنا المحفوظ. يا صوام يا قوام يا أهل الجبال دكت جبالكم يا أهل الصوامع هدمت صوامعكم أقبلوا إلى أمر من أمور الله، يا رجال. يا أبطال يا أطفال هلموا إلي وخذوا عن البحر الذي لا ساحل له.	٥٥.

أُمُور اللَّهِ.			
أغراض هذا النص يعنى إن الله واحد في السماء وإن الشيخ حجة الله علينا يوم العرض. ومعناه: إن نسأل الله فلنسأل باسمه. وأما بالتوسل إلى الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه ليثبت بأن نحب ونحترم الشيخ، ولأن ذلك راحم الله علينا.	-	يا عزيز أنت واحد في السماء وأنا واحد في الأرض يقال لي بين الليل والنهار سبعين مرة وأنا اخترتك لنفسى. ويقال لي أيضا سبعين مرة : ولتصنع على عيني وعزة ربي إن السعداء والأشقياء يعرضون علي ويوقفون لدي وإن نور عيني في اللوح المحفوظ مقيم، أنا غائص في بحر علم القديم. أنا حجة الله عليكم يوم العرض، أنا نائب رسول الله صلى الله عليه وسلم ووارثه، يقال : يا عبد القادر تكلم يسمع منك. قال : الشيخ عبد القادر : والله ما شربت حتى قيل : يا عبد القادر بحقي عليك اشرب، وما أكلت حتى قيل لي بحقي عليك كل، وأمنتك من الردى تجيئ السنة تسلم علي	٥٦.

		وتخبرني بما يجري فيها وكذا الشهر وكذا الأسبوع، وكذا اليوم، وقال مرة على الكرسي إذا سألتكم الله تعالى فاسألوه بي.	
أما في هذا النص يبين عن هيئة وأخلاق الغوث أو الشيخ عبد القادر الجيلاني وقبضته. مثلاً وكان شيخنا أسمى اللون ومقرون الحاجب ونخيف البدن وعريض الصدر بهي السميت وجوهري الصوت مربوع القامة وغير ذلك. حتى غير تعجب إذا كثير الهيبة مجابا دعاه، وأما أخلاقه حسن الخلق طيبا عرقه كشد يد البأس إذا انتهك محارم عز وجل ولكن لا يغضب لنفسه بل لمقتضاه بيقين لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.	-	وكان رضي الله عنه أسمى اللون. مقرون الحاجبين عريض اللحية طويلها عريض الصدر نخيف البدن ربع القامة جوهري الصوت بهي الصوت سريع الدمعة، شديد الخشية كثير الهيبة محاب الدعوة كريم الأخلاق طيب الأعراق أبعد الناس عن الفحش وأقربهم إلى الحق شديد البأس إذا انتهك محارم عز وجل : لا يغضب لنفسه ولا ينصر لغير ربه ولا يرد سائلا، ولو بأحد ثوبيه وكان التوفيق رائده والتأييد معارضه، والعلم مهذه، والقرب مؤيده والمحاضرة كثره والمعرفة حرزه والخطاب مسيره واللحظ	٥٧.

		سفيره والأنس نديمه والبسط نسيمه والصدق رأيته، والفتح بضاعته والعلم ضييعته، والذكر سمير، والمكاشفة غذاءه، والمشاهدة شفاءه، وأداب الشريعة ظاهرة وأوصاف الحقيقة سرايره قدمه التفويض والموافقة مع التبري من الحول والقوة وطريقة تجريد التوحيد التفريد مع الحضور في موقف العبودية، بشر قائم في موقف العبودية لابشيء ولا بشيء، وكانت عبوديته مستمدة من محض كمال الربوبية، فهو عبد سما عن مصاحبة التفرقة إلى مرافقة الجمع من لزوم أحكام الشريعة.	
٥٨. وفضائله رضي الله عنه كثيرة، وأحواله أظهر من شمس الظهيرة، وكانت وفاته دامت علينا براكاته في اليوم الحادي عشر من شهر ربيع	-	أما فضائل الشيخ كثيرة، حتى تصور كالشمس في وقت الظهر. وأغراض في هذا النص يوم الوفاة الشيخ عبد القادر	

الجيلاني. ومعناه: ذكر يوم الوفاة الشيخ من مكانه أو السنة.		الثاني سنة احدى وستين وخمسمائة وعمره احدى وتسعين سنة، ودفن ببغداد وقبره ظاهر يزار ويقصد من سائر الأقطار. رضي الله عنه ونفعنا به أجمعين، اللهم آمين اللهم آمين.	
--	--	---	--

فاسأل الله المغفرة من الأخطاء والنسيان في هذا البحث فعسى الله أن
يألف بين قلوبنا في حيات المجتمع المتنوعة الأشكال والألوان تقويم الأخلاق
الحسنة، وأن يشرح الله تعالى صدورنا بفيض الإيمان ويملاً فؤادنا بنوره الذي
لا يخيوأ، ووهب الله لنا السعادة في الدين والدنيا والآخرة. آمين، إن الله نعم
المولى ونعم النصير.

الباب الرابع

الخاتمة

أ- التلخيص

بعد حللت الباحثة المناقب في الباب الثالث فخلصت الباحثة نتائج البحث عن قيم الأخلاقية وأغراضه كما يلي :

١. أما قيم الأخلاقية المناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه في سلوكه وأخلاقه. تقصد كل الدعوة لتقرب إلى الله لكي لديه قلب سليم ووجه كريم وعمل صالح أمر معروف نهي منكر وينصح للإنسان ويبعد العدوان كما لديه الصوفي. فيه أيضا مدح مبالغ إلى نسب الشيخ عبد القادر الجيلاني الذي يصل إلى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢. وأما فصيلة حسن الخلق كثير جدا منها:

١. أنه من الأعمال الرسول صلى الله عليه وسلم

٢. أنه من أفضال الاعمال

٣. أنه من أول ما وضع الله في الميزان

٤. محبوب عند النبي صلى الله عليه وسلم

٥. وثوابه درجة الأعلى والسعادة في الدنيا والآخرة

٦. وثوابه الجنة، وما أكثر من ذلك.

٣. وعرف وعرف من تاييانات السابقة أن أنواع المقابلة في نصوص

المناقب وهي ستة أنواع :

١. محبة في ثلاثة نصوص

٢. الصبر في ثمانية نصوص

٣. إخلاص في سبعة نصوص

٤. الزهد في إثنين النص

٥. رضا في واحدة النص

٦. التوبة في إثنين النص

٧. والشكر في واحدة النص

في هذا الباب قدمت الباحثة الخلاصة هذا البحث الجامعي وهي :

١. إن عدد قيم الأخلاقية في نصوص المناقب هو أربعة وعشرون أخلاقاً.

٢. أما عدد قيم الأخلاقية في المناقب من المحبة توجد في النصوص : ٢١، ٢٣، ٥٥.

٣. وعدد قيم الأخلاقية في المناقب من الصبر توجد في النصوص : ١٤، ١٥، ١٦، ١٩، ٢٠، ٣٦، ٣٧، ٤٣.

٤. وعدد قيم الأخلاقية في المناقب من الإخلاص توجد في النصوص : ١٤، ١٥، ١٧، ١٩، ٣٨، ٤١، ٤٣.

٥. وعدد قيم الأخلاقية في المناقب من الزهد توجد في النصوص : ١٦، ٢١.

٦. وعدد قيم الأخلاقية في المناقب من الرضا توجد في النصوص : ٣٨.

٧. وعدد قيم الأخلاقية في المناقب من توبة توجد في النصوص : ٣٥، ٥٢.

٨. وعدد قيم الأخلاقية في المناقب من الشكر توجد في النصوص : ٥٤ .
وغير بعضهم دخل النصوص في قيم الأخلاقية الشيخ عبد القادر
الجيلاني.

ب- الإقتراحات

- بناء على ما تنتج به الباحثة من مبحثها عن قيم الأخلاقية المناقب الشيخ
عبد القادر الجيلاني وأغراضه، فتريد الباحثة تقدم الإقتراحات المحتاجة فهي :
- ١- ينبغي على كل قراء المناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني أن نفهم معنى
الأخلاقية التي تتضمن في كتاب المناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني
خاصة في قيم الأخلاقية، ولأن هناك دعوة إلى الله عز وجل التي
تحتاج على تعميق الحس شرطاً لقبول الدعاء.
 - ٢- أرجو من هذا البحث زيادة في العلوم والمعارف عن قيم الأخلاقية في
مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني.

قائمة المراجع

حسين، طه. في الأدب الجاهلي. مصر: دار المعارف، ١٩٢٧.

إسكندري، أحمد و عناني، مصطفى. ط. ١٨. الوسيط في الأدب العربي وتاريخه.
مصر: دار المعارف، ١٩١٦.

المليجي، الدكتور يعقوب. الأخلاق في الإسلام مع المقارنة بالديانات السماوية
والأخلاق الوضعية. الإسكندرية: مؤسسة الثقافة الجامعية، ١٩٨٥.

عبد الرحمن المراقي، مصلح. النور البرهاني. سمارانج: طه فوترا، -.

أنيس، الدكتور إبراهيم. المعجم الوسيط. الجزء الأول. القاهرة: -، ١٩٩٢.

الغزالي، إمام أبي حامد. إحياء علوم الدين. الجزء الثالث. القاهرة: دار الشعب،
١٩٦٩.

المسعودي، حافظ حسن. تيسير الخلاق في علم الأخلاق. سورابايا: الهداية، -.

إبراهيم سميط، الحبيب زين. شرح حديث جبريل. سورابايا: دار العلوم الإسلامية،
٢٠٠٦.

المراغى، أحمد مصطفى. تفسير المراغى. الجزء السادس عشر. بيروت: دار إحياء التراث العربى، -.

صالح الجزير، ظهير. جواهر الكلمية. سورابايا: الهداية، -.

محي الدين الأربلى القادرى، الشيخ عبد القادر. تفريح الخاطر فى مناقب تاج الأولياء وبرهان الأصفياء الشيخ عبد القادر الكيلانى. الطبعة الثالثة. -.

Abdullah, Muhammad Yatimin. *Studi Akhlak dalam Perspektif Alqur'an*. Jakarta: Amzah, 2007.

Arikunto, Suharsini. *Prosedur Penelitian*. Jakarta: Rineka Citra, 2006.

Lexy, Meleong. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2005.

Manggolo, Abdul Djalil Kusumo Hadi. *Mp3 Manaqib Filosofi Islami Penyegar Iman Penyejuk Qalbu*. Semarang: Darut Tasyfiah Elqolbi,-.

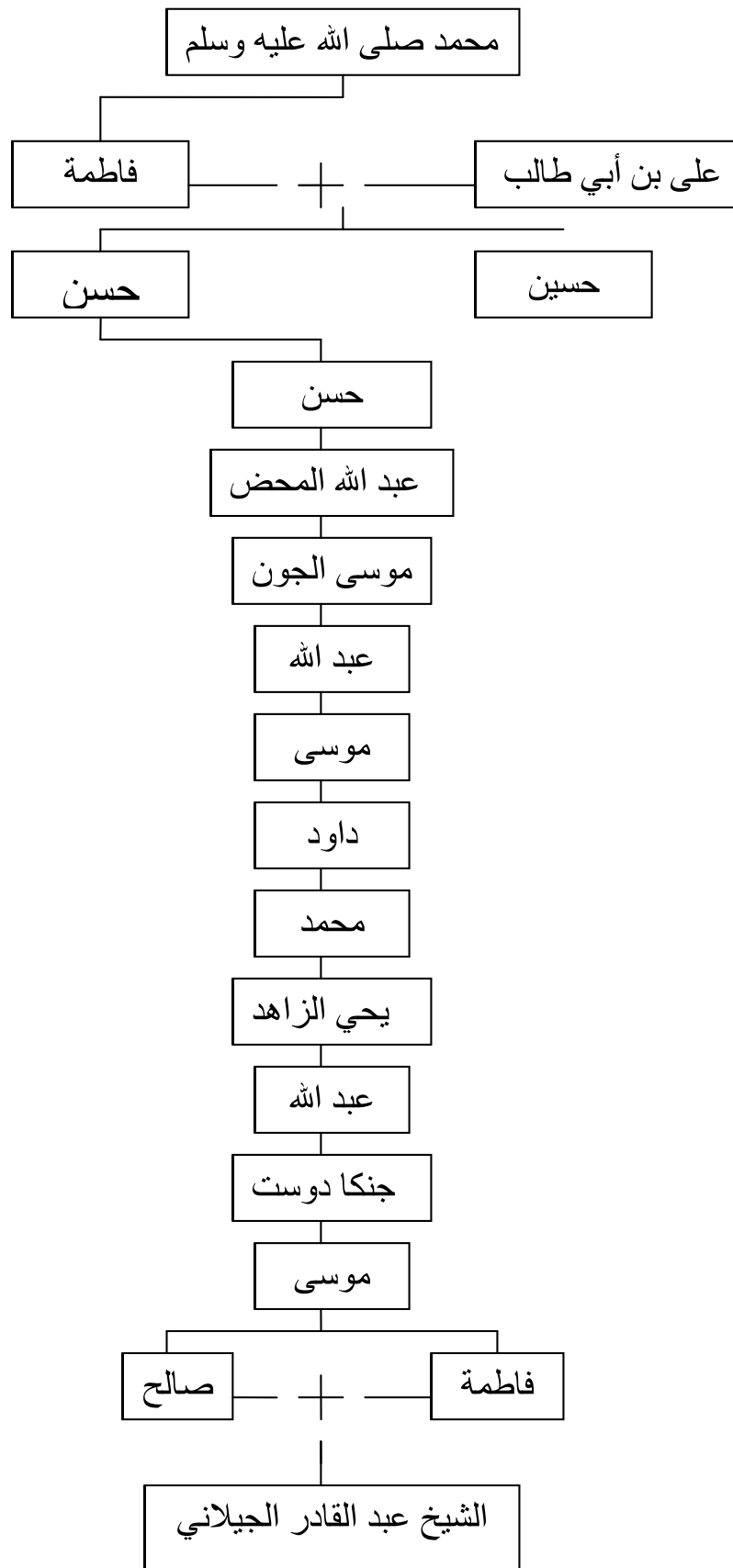
Muzakki, Ahmad. *Kesusastraan Arab*. Yogyakarta: Ar Ruzz, 2006.

Narendra, Pitra. *Metode Riset Komunikasi*. Yogyakarta; BPPI, 2008.

Riyadh, Saad. *Jiwa dalam Bimbingan Rosulullah*. Jakarta : Gema Insani, 2007.

Umary, Barmawie. *Materia Akhla*. Solo: Ramadhani, 1989.

Zainuddin, Muhammad. *Karomah Syaikh Abdul Qodir al-Jailani*. Yogyakarta: Pustaka Pesantren, 2004.



This document was created with Win2PDF available at <http://www.daneprairie.com>.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.